

# الفكاهة

AL FOKAHA - No. 241 - Cairo 14 July 1931

الثلاثاء

العدد ٢٤٣

١٤ يولي ١٩٣١

الرقم ١٠ مائة



الزوجة : انت مش وحدتي يمشين جنبه احب بهم نقد ؟ المشرين جنبه دول دين عليك ،  
الزوج : اقري الجرائد ، الدول اتلقوا على تأجيل دفع الديون لمدة سنة



السجان : ( للمحكوم عليه بالاعدام ) يا أخي غطلي رأسك الا تأخذ برد

ملاحظة



ناجر اعميلات : الاميل ده بايه كويس نوى ابعه لك عتدين جليه ، واحلف لك ان ده عن المادريفة  
الزبون : وانت قايدك ايه  
الناجر : قايدتي انى حالىك اجرة الصايح



# الفكاهة

تصدر من « دار الهلال »

( ايل وشركى زيبرانه )

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا

في الخارج : ١٠٠ قرش

( أي ٢٠ جنيها أو ٥ دولارات )

عنوان الكتابة

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر

تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال

بشارع الامير قنادر للطرع من

شارع كوري قصر النيل

بصرب باستمرار

— صرح لي الطبيب ان أمتاعى كائن

واحدة من الحرم مع تناول الغذاء ..

— وهل امتثلت لنصحه ؟..

— بالتأكيد .. فانا اتناول الغذاء

طول اليوم ١١..

صبح ٩٠٠٠

الاب — يجب أن تتم النشاط من النزل

فهو دائما ابدأ يعمل ويكد ولا يعرف معنى

التنزه أو الرياضة ..

الابن — متى صحيح يا بابا .. فانا حين

أذهب الى الحدائق وللشرايات أجد النمل

هناك ١١..

صه صبح ١٠٠

الزوجة — كثيراً ما اتفقى ان اكون

رجلا ..

الزوج — رجلا ١٠٠ ولماذا ؟..

الزوجة — لاني كنت اشترى لزوجتي

كل ما تطلبهني بدون تردد أو اعتراض ١٠٠

انتقام

الحمر الجديد — هل جاهدكم رسائل

كثيرة من القراء اثر ظهور مقالى ١٠٠

رئيس التحرير — أجل .. جاءتنا عدة

رسائل يطلب اصحابها أن نعلن عدم علاقتهم

بهذا النقال دفعا للشبهة بين اسمك واسمهم

— وهل اتبا متخاصمان ؟..

— مطلقا .. ولكني لا اريد مقاطعة

حديثها ١١..

في هذا العدد :

دروس السينما ..

يقلم الأستاذ فكري أباطة

السجن المنشود

قصة مصرية طريفة

ثمن الطلاق

قصة مصرية

الاستاذ غبريال

قصة مصرية شائقة

باسم القانون

قصة بوليفية

الح... الح... الخ...

رعاية قاضية

الزوج — الحكماء دائما يقولون الحكم

والاغنياء يرددونها ..

الزوجة — ( ضاحكة ) وأي الحكماء قال

هذه الحكمة ١٠٠

سراجه لطيفة

الام — ( بنضب ) لم اكذب ابدا حين

كنت صغيرة في سنك ..

الطفل — وفي أي سن بدأت الكذب

يا ماما ١٠٠

فتاة سمنة

— نصحتني الطبيب أن آخذ شيئا ساخنا

في الساء قبل النوم ..

— الامر بسيط .. عد الى بيتك متأخرا

كل ليلة واترك الباقي لزوجتك ١٠٠

تاقصه طريف

— لماذا لم تزوج حتى هذه السن ؟..

— لاني اجبت عن زوجة جميلة جدا

وعميها ..

— وعميها ؟..

— اجل .. لآتمتع انا بجمالها ولا ترى

هي قبيحة ١١

امس قلص

— زوجتي تستهلك قفازات كثيرة

وترهقني بتمنها الغالي ..

— اشترى لها خاتما جميلا فقلع عن

لبس القفازات ١٠٠

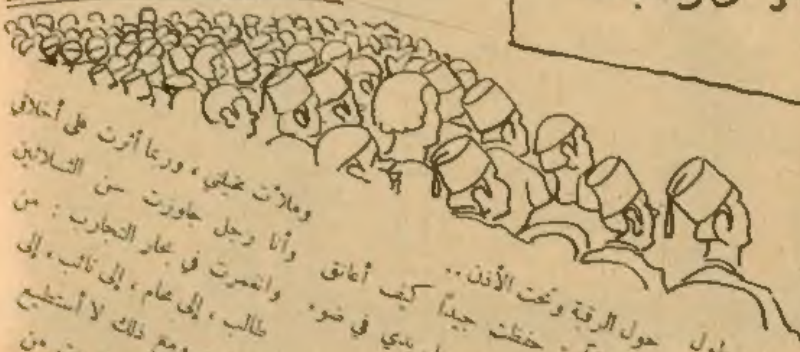
مباينة فكسة

— متى شهر لم اكلم زوجتي فيه كلمة

واحدة ..

# لديروس السينما!

## يقلم الاستاذ فكرى باظه!



كنت من اعداء « السينما » طول حياتي لعاية اغسطس سنة ١٩٣٠. وكنت أتعاظم والسينما اغسطس سنة ١٩٣٠ كنت اذا كبس النوم للنوم فقط وكنت لاسدقائي أن نذهب للسينما فانما ما بنا أنام حتى توقظنا حيلة الانصراف ورقعة الكراسي

ثالثاً : حفظت جيداً كيف أغلق وكيف احمل عبوتي على يدي في ضوء القمر وعلى غدران المياه ..

رابعاً : حفظت جيداً بعض اساليب السرقات الشهيرة الرشيقه الخفية وكيف أجيد - كسارق - اساليب ضبط النفس ..

خامساً : حفظت جيداً - كقاتل - وهدوء اللامع والجراءة والمخاطرة ..

سادساً : عرفت جداً - كزوج - كيف اساليب « التقلد » والاعراء والحيلانة تتخرج نوعاً ما مع نفسي وطبيعي

ومن اغسطس سنة ١٩٣٠ لليوم قضت ظروف ان افشى دور السينما في الاسبوع مرتين على الأقل فأصبحت رغم اني من عولتها وعشاقها . وتلقيت فيها ساي في مدة عام - المروس الآتية :

اولاً : حفظت الآن جيداً علم « التضياع » في القم وفي الملقى وعلى « القفورة » وبين زوايا الشعر المتناثر ...

ثانياً : حفظت جيداً كيف الملبأ ناملي







دور السينما ويتعفن كل رواية حديثة .  
 ويلعب من شقتهن ابن على خبيرة ثامة  
 بالمشاتل والمثلثين . بل وبحياتهم الخاصة  
 وحوادث غرامهم ومهجروم وطلقاتهم  
 وزواجهم ومراقبهم ووصالهم !  
 \*\*\*

انني ألاحظ حقيقة تطورا خطيرا في  
 أساليب وأحوال فتياتنا السافريات من زياتن  
 هذا بعض ماينتأب الكبار  
 الحبريين من دور  
 السينما فما بالك  
 بالاطفال الصغار  
 وبالفتيات من سن  
 العاشرة حتى سن الثامنة  
 عشرة وهم يصحبون أسرهم  
 كل أسبوع مرة أو مرتين في  
 \*\*\*  
 وألاحظ في أساليب أحاديثهم وضحكاتهم  
 شيئا أكثر بكثير مما يتفق مع سذاجة  
 الطفولة وبراءة السن الصغيرة .  
 \*\*\*



# السجن المنشود

وحده قد قرر فاه ورزت منه اصابع قديم  
روزا غير مستحب

ودنا من أحد الطاعم وهو يرتب في  
ذهبه ليستة الطاعم .. شوربة فراخ .. فرجة  
محمة .. لحم روستو .. طبق خضار ..  
مكرونة بالفريز .. رز بالكلاوي ..  
مهلية .. عيش السراي .. فاكهة .. ثم قدح  
قهوة ..

وبمجموع ثمن هذه الاشياء يدعو صاحب  
الطعم معاً كان كريماً ومشاعراً إلى استثناء  
كل قوات البوليس للانتقام من الآكل  
الطعم ..

ولكن ابو دومه ما كاد يطأ عتبة  
الطعم حتى هوت عليه انظار صاحب الطعم  
واستقرت على بنطلونه الممزق وحذاءه  
المفرج فاشار الى أحد الخدم وفي مثل لمح  
البرق شعر ابو دومه بايد تمتد نحوه  
وتقبض عليه من قفاه وتدفعه الى خارج الطعم  
في سكون وعزم اكيد



ورأي ابو دومه نفسه في الطريق العام  
ثانياً وقد فشل في هذه المحاولة الاولى وخيل  
اليه أن الطريق الموصل الى قريه ميدان لم يعد  
في هذه السنة سهلاً مبهداً كما كان في السنين  
اللاضية

ليدخل سجن قريه ميدان  
والآن حان الوقت فيجب ان يستعد  
لرحيل الى اللشق وجميع به الفكر فتذكر  
الحجرة الدافئة والعدس الساخن والقول  
الذيذ .. ونزهة الصباح في فناء السجن  
والحمام اللطيف والسهرات اللذيذة في العير  
وشعر بانه يذوب وجداً لقريه ميدان  
ولما قرر قراره على الرحيل الى السجن  
وقب وسار الى الامام ليتخذ اجراءات  
الدخول اللازمة

وهناك طرق عديدة لذلك الطعنها  
واظرفها ان يدخل مطعماً غفماً ويتناول  
طعاماً طازجاً .. وبعد ان يملأ جوفه من  
أوان اللحوم والطيور والقطاير والفاكهة  
ينادي صاحب الطعم ويخبره بكل بساطة ان  
ليس معه ثمن ما أكل .. فيلهه صاحب  
الطعم للبوليس دون ضجة أو نزاع ويغوم  
أحد القضاة ببقية للأمورية

وسار ابو دومه حتى وصل الى شارع  
فؤاد الأول ثم عرج على ميدان الاوبرا  
ووصل الى العتبة الخضراء وهناك تجلت  
أمامه الطاعم تفوح منه الروائح المغرية  
وكان ابو دومه واقفاً من نفسه ..  
وواقفاً من نصفه الاعلى فقط .. فقد حلق  
ذقه في صباح ذلك اليوم وكانت سترته لا  
بأس بها ولو أن الباقية قدرة قليلاً وحول  
الباقية ربطة عنق لطيفة أعطاها إياه أحد  
الحسين فاذا جلس إلى المائدة فإن نصفه  
الاعلى الذي يبدو للانظار لا يدعو للريبة ..  
وانما الذي يدعو للريبة هو نصفه الاسفل  
فان بنطلونه ممزق مرقع مختلف الالوان

فانت امنية ابو دومه انه يقضي  
شهور الشتاء في قريه ميدان ولكن  
الانذار صرخت به صرخة قاسية

جلس ابو دومه على القعد تحت ظل  
الاشجار الوارفة الظل على ضفة النيل  
وما لبث ان ارتجف برداً ورفع طوق سترته  
يستر عنقه

ويقول بعض علماء الفلك والاحوال  
المجوبة انه عندما ترفع الكلاب رؤوسها  
ويبدو الفرع على الغنم وتهرج الطيور الى  
أوكارها ويرفع ابو دومه طوق سترته ليستر  
عنقه فذلك دليل على اقتراب فصل الشتاء  
وكان ذلك التنبؤ صادقاً فيما يختمن باني  
دومه على الاقل فانه تامل في مقدمه وقد  
هبث عليه رياح الشتاء الباردة وأدرك ان  
الرقاد على القعد ليلاً لم يعد مستحباً في فصول  
الشتاء

ولم يكن ابو دومه ذا مطامع واسعة  
فهو اذا فكر في قضاء فصل الشتاء فلا يفكر  
في رحلة الى الاقصر أو الى جبال سويسرا  
وانما كانت أمنيته الوحيدة ان يقضي ثلاثة  
شهور في سجن قريه ميدان حيث يجد  
فراشاً مجهزاً وطعاماً منتظاً ورفاقاً محبوبين  
ويرتاح من مشاكل الحياة وقلة الغذاء  
ووحدة الفكر

وكان سجن قريه ميدان على مر السنين  
الطوبى هو للشق المصطفى لابي دومه فعندما  
يقطع بعض الاثرياء تذاكر السفر الى  
الاقصر في الشتاء ينظم ابو دومه أموره



وعاد ادراجه حتى وصل الى شارع فؤاد  
الاول وكانت الانوار تسطع وتشتع في كل  
مكان . والبضائع المعروضة خلف النوافذ  
الزجاجية تجلب الابصار

وخطر ببال أبي دومة خاطر جديد  
لتناول حجراً وقذفه بكل ما فيه من قوة  
على إحدى النوافذ الزجاجية في واجهة أحد  
الملاهي التجارية فتحطمت النافذة والتفت  
الناس كلهم مذعورين على صوت تحطم الزجاج  
وهرعوا الى مصدر الصوت من كل مكان  
واسرع الجاويش يتبين الخبر



ووقف أبو دومة ثابتاً في مكانه ويداه  
في جيوبه وعلى لحيته ابتسامة انتصار لطيفة  
ودنا منه الجاويش مسرعاً وسأله : « من  
الذي كسر لوح القزاز ده ؟ »  
وقال أبو دومة بصوت ثابت هادئ :  
« منتهج : لا يخطر ببالك أنني أنا الذي  
كسرتة »  
ولكن الجاويش لم يخطر بباله ذلك  
ولم يرض أن يصدق ذلك فإن الناس الذين  
يتدفقون النوافذ بالحجارة ويغربونها لا يقفون  
ثابتين أمام مكان الجريمة بل يولون الاديان  
هاربين

والفت الجاويش حوله فرأى علامة  
يركض ليدرك الترام يجري في أثره ليقبض  
عليه

أما أبو دومة فقد اشتد سخطه وغضبه  
ورفع كتيفيه عتقراً رجال البوليس وانطلق  
في سبيله

ورأى في أحد الشوارع المجاورة مطعماً  
متواضعاً قد دخل بكل ثبات وجلس على مائدة  
وطلب لحماً وأرزاً وطبق خضار وبعد أن  
اتهم ذلك كله ناذي الخادم وصرح له بأنه  
لا يملك ملياً واحداً وإن بينه وبين النقود  
شقاقي وخيام من زمن بعيد



وختم كلامه بقوله : « هيا ، اسرع وناد  
الجاويش لا تضع الوقت سدى »  
وذهب الخادم يخبر صاحب المطعم وكان  
رجلاً فظلاً ضخم الجسم عريض الكتفين  
فاقترب منه ذلك العملاق وانشرح صدر  
أبي دومة ولكن اشراجه لم يطل فإن الرجل  
قال له : « أما تكون مفلساً ما نقاش نطلب  
لحمه وخضار .. روح كل قول .. »  
ثم صفعه على قفاه صفعة رنانة وحمله  
فألقاه خارج المطعم .. مكشياً بذلك ..

واشتدت حمرة أي دومة وحيل اليه  
أن قره ميدان يزداد بعداً عنه ويمز منألاً  
وسار في طريقه ساخطاً فرأى امرأة  
حسنة واقفة أمام إحدى الفترينات فتذكر  
أن القانون يعاقب من يعتدي على النساء في  
الطريق . . وأراد أن يستغل هذا القانون  
قدماً من المرأة . وقد اطمأن باله لانه رأى  
على بعد خطوتين منها أحد رجال البوليس  
ودنا منها يحوم حولها ويتشم أوسع  
ابتسامة يمكن الحصول عليها . « يتفرج »  
بكل ما يحق له من خفة ورشاقة ويعدل رباط  
عنته ويحسن هندامه ويصوج طربوشه ويضمز  
جبينه ويسدل ويتنحج . .

ونظر خلسة إلى الجاويش فرآه يراقبه  
ويقتنع حركاته تخفق قلبه طرباً وازداد دنواً  
من المرأة فابتعدت عنه قليلاً وكانت مستغرقة  
في التأمل في المعروضات للودعة خلف  
النافذة الزجاجية  
واستعد أبو دومة للهجمة النهائية فوضع  
يده في خصر المرأة وقال : « مش أنته  
عربية ونحني تنسج سوا في الجزيرة .. »



وكان الجاويش يراقبه وقد ظهرت في وجهه دلائل الشر . . .  
ولكن .. الاقدار الساحرة لم تشأ ان تحقق أمنية أبي دومة  
فان للراة وصت ذراعها في ذراعه وقالت له : « بلا بنا . . . أنا كنت علوزه أكلك من الاول لكن الجاويش كان واحد ماله » .

واتزع أبو دومة ذراعه من ذراعها وابتعد عنها ساخطاً متفرباً وقد خيل اليه انه محكوم عليه بالحرية الدائمة . . .  
وما كاد يسير خطوتين حتى خطر له خاطر أزجه . هل يمكن أن يكون أصيب بمناعة ضد القبض . . . روعه هذا الحاطر وخيل اليه ان أحد أعدائه سحره حتى يحمله في حمى من قبض البوليس عليه وتلك أكبر نكبة يشك بها . . .  
وما كاد يتطلق في طريقه حتى خطر بآله أن يتظاهر بالسكر والعريضة فاقترع بمن أحد الجاويشة الواقفين في الطريق ووقف أمامه يترج ويثايل ويصيح ويهلل ويعريد وينادي : « غادين اللي يزعلنا . . هاتولي أغني واحد ابهده . . انا على كيني لما انا »  
ونظر اليه الجاويش طويلاً ثم ابتعد عنه وهو يقول لأحد الواقفين : « مبسوط شويه اح نعمل له إيه ؟ »

وسقط في يد أبي دومة وكاد يلطم خديه أمى وحسرة . . ألا يمكن أن يقبض عليه أحد رجال البوليس . هل ففي عليه أن يقضي أشهر الشتاء حراً طليفاً . .  
باللكة الدائمة !!

وسار حتى دنا من محل ساندوتش ورأى رجلاً ضخم الجسم عبوس الوجه يأكل قطعة من الساندوتش وقد وضع

عصاه على المائدة التي وقف اليها فاتهر ابودومة هذه الفرصة ودنا من المائدة وتناول العصا وسار بها خارجاً . وقد رأى أن يلطم كتفه بكتف صاحب العصا حتى يثبه اليه  
والتفت اليه صاحب العصا فخرج في أثره هائجاً وهو يصيح به : « سيب عصايتي يا حدع ! »



وقال أبو دومة ساحراً وهو يحاول إثارة غضب صاحب العصا ليستبعد بالبوليس :  
« يقول عصابتك ؟ طيب اديني اخذتها . . بلا . . انده عسكري . . قدام عينك اهو باسرق عصابتك . . عندك الجاويش اهو واقف . قل له يضطني . بلا وربني كده شطارتك »

ولكن الرجل تباطأ في مطاردته ووقف . فوقف أبو دومة وقلبه يخفق طرباً وهو يتلفظ لسبح الرجل يسادي :  
« يا جاويش !! »

ولكن الرجل لم يتأبه هذا النداء للشود بل للعلم وإرتبك وقال لأبي دومه : « صحيح . . لا مؤاخذه . . الواحد ساعات

يخطط . العصاية دي بتاعك ، سامي . ما تؤاخذنيش أنا النهارده الصبح لقيتها جني في الترامواي ومالهش صاحب أخذتها على أبي أوديسا للبوليس . إنما تأخرت . ومادام عرفت إنها عصابتك . . إنفضل . . أنا واقف مش قصدي ! »

وما لبث صاحب العصا أن تفهقر وأسرع بالاختفاء في أحد الأزقة المجاورة وكان أبو دومه يسكي يأساً وسار هو ينتفض غيظاً حتى وصل الى عمارة لم يتم بناؤها فقلف العصا فيها وأخذ يسب رجال البوليس ويلعن حفظه الامن العام

وما زال أبو دومة سائراً وهو يطوى الارض مستغرقاً في أفكاره السوداء حتى وصل حي السيدة زينب . وما زال يتوغل في الازقة والحواري حتى أدى به اللطاف الى منزل كبير تشعشع الانوار في حجراته الارضية وقد اجتمع فيها فريق من المتعبدن أرباب الطرق يتسكرون الله وقد وقف أحدهم يشد بينهم القصاصد الصوفية صوت رخيخ . .

ودنا أبو دومة من إحدى الواقف يصمى الى ترانيم اللشد وأصوات القماركين خضع قلبه وحفت سريرته وشعر بتغير شديد في نفسه وتذكر أيام صلاحه الاولى عندما كان موافياً على الصلاة . وعلى حضور حلقات الذكر . وكانت له أم حنوت وأمددة غلصون وآمال ومطامع في الحياة . . وكان ذلك قبل أن يبلى بداء الايمان على المفترقات الذي جعله شريداً بالآ

تصور حاله الماضية وحالته الراهة وظهر له حق الهوة التي تردى فيها واستقطع حياته الضائعة سدى وانغطاه وتدهوره وشعر بنور يتدفق إلى روحه وخلق قلبه وقد صمم على أن يصلح ما اعوج من



# في الصناعة والتجارة

هو الرجل العامل الذي ينحس - فالتعليم العملي والتجاري الكامل كالذي تدرسه مدارس المراسلات الدولية بعمالة الكفاية لوظيفة ارق ذات مرتبة أعلى بفضل المهتم العاقل المستخدم الذي يتعلم صناعته ويعطيه فرصاً واسعة كثيرة لتقديم لأن مثل هذا الموظف يساعد على تقدم العمل يمكن لرجال الأعمال ان يتعلموا فن الادارة والبيع والاعلان ومواد التجارة والصناعة بواسطة مدارس المراسلات الدولية الدروس كلها باللغة الانجليزية وبواسطة البريد تستعمل هذه الكويون واطلب منا الكتاب المجاني

## INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS.

17, Sharia Menakh, Cairo

Please send me your free booklet containing particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X.

...Aeronautics	...Civil Engineering	...Railway Engineering
...Architecture	...Drawing (Technical)	...Sanitary Engineering
...Agriculture	...Electrical Engineering	...Salesmanship
...Accountancy	...Industrial Management	...Shorthand-Typewriting
...Advertising	...Mechanical Engineering	...Textile Manufacture
...Art (Drawing)	...Mining Engineering	...University Examination
...Building	...Motor Engineering	...Woodworking
...Book-keeping	...Municipal Engineering	...Wireless
...Chemical Engineering	...Poultry Farming	...Languages

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name .....  
Address .....

اموره وان ينشئ منه من وحدة التثريد والبطالة والاعطاط وهو ما زال شاباً في وسعه أن يبدأ حياته من جديد ويستعيد مقامه السابقة وأمانه القديمة

وتذكر أن احد اصحاب الخافار عرض عليه عملاً منذ اسبوع فكل من ان يذهب اليه وصمم على ان يذهب ليتحقق بذلك العمل في اليوم التالي

سوف يصبح رجلاً شريفاً . . . وعملاً نشيطاً . . . ويقتصد . . . ويتزوج . . . ويصبح له منزل وأولاد وصبح . . .

ولكن في تلك اللحظة شعر بغيره فوضع على كفه فالتفت خلفه مبهوتين ورأى احد رجال البوليس يقول له غشونة :

— « يعمل ايه هنا ؟ »

— « ما فيش »

— « بتشتغل فين ؟ »

— « ما باشتغلش »

— « ساكن فين ؟ »

— « ما ليش بيت . . . »

— « بلا اجر قدامي على القسم ! »



\*\*\*

وبعد ضمة ايام حكم على ابي دومه بالحبس ثلاثة اشهر بتهمة التثريد . . .

## خصصوا ١٠ في المائة من

## أرباحكم لاجل الاعلان

# المشهورات

قال ابن مناذر

كل حي لاقى الحمام فودي ما لحي مؤمل من خلود  
لى فدادين لا تعد وأرضي ويوتي كثيرة وتقودي  
كل بنك لى فيه مال وفير فى حاب جار كبير الرصيد  
وبشواتها قناطر قطن يملأ الرب ليس بالعدود  
وأواني قد شبت والشيب فيه لى معنى يسر كل حود  
فيه معنى أنى كبرت وكبر السن كالسيف أو كضرب البارود<sup>(١)</sup>  
وحياة الانسان كالكتراتو اللي ماهوش قابل التجديد  
يعني لا بد ان سأصبح مورتو ومحطوني في مكان بعيد<sup>(٢)</sup>  
ليس فيه الا الثواب الذي لى بالذي كان من سخاء وجود

وانا اللي قضيت عمري بخيلا اطرد الزائر ين يوم العيد  
فدخولي جهنا مضمون بالثغراف أو بسامي البريد  
فملى شان ماذا أدخل فيها ولا أرحشي فغيرها ياسيدي  
اندهوا لي قاضي الشرعة حالا واسألوه كم لازم - م الشهود  
واكتبوا لي وقفاً كبيراً بلسي فيه جزء لابني وبعده لحفيدي  
ويكون الايراد للخير بمدى لا أطيق الاحسان دا في وجودي  
يعني وقف على المدارس والتعلم في مصر أو بلاد القروء<sup>(٣)</sup>  
وفلوس تمطى لكل فقير جاء بالاكثوراه من اكسفود<sup>(٤)</sup>  
بزياداني التعليم وفقى عليه دنام الجهل عشت في تكيد  
وبهذا أخش في جنة الخلد وحراسها ييوسون ايدي

شاعر الفطاف:

(١) كبير السن يسم الكاف وتسكن الياء (٢) مورتو يعني ميت (٣) بلاد القروء اورا  
لاتهم اذكيا كالقروء (٤) اكسفود اكسفود





الدويليين يقولون ان الشرقيين متوحشون  
أشتونون أنكم كما كان يعمل أهل ابلهية  
الاولى وتدعون انكم متمدون واحا الي  
وحوش ؟ الله يكسكم يا هذا

\*\*\*

تدور في هذه الايام مفاوضات مستمرة  
بين الدول الاوربية وبين تركيا بشأن إقامة  
الاجاب في بلاد الترك ، لأن الحكومة  
التركية أعدت مشروع قانون يجعل فيه  
الاعمال كلها ومرافق الحياة حصة  
لـ «وحيين» . وما على الاحاب إلا أن يرحلوا  
ولا ريب في أن الحكومة التركية مصممة  
على ما عزمته عليه وسيعرض مشروع ذلك  
القانون على الجمعية الوطنية عما قريب ، فإذا  
كان الاوربيون قد تضايقوا من ذلك  
النشر العادل في تركيا فليتركوها وشرفونا  
هنا في مصر ، لأن بلادنا تلقاهم بالاباهل  
وسهلا ، ولهم أن يأكلوا ويمجوع ،  
ويكتسوا ويتولوا كل عمل ودور نحن  
في الشوارع متشردين في سبيل أن نغلا  
أشداقنا بأتنا كرماء لضيقها ، ولو لم تكن  
أحراراً في بلادنا ، كنا لا نرى ما حولنا  
في الدنيا

«مكران»



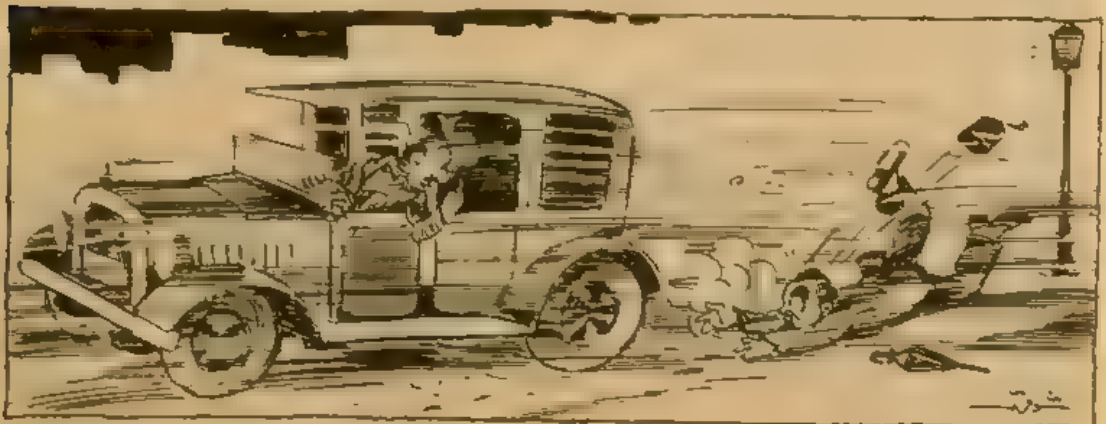
لا أجنب كاخوانا الذين سأل الله أن يجعل  
كلامنا خفيفاً على قلوبهم

\*\*\*

اختاف شابان من عاصمى المحكمة المختلطة  
واحداهما مصري ، فطلبه الآخر للمبارزة ،  
فلم يكن منه إلا أن أبلغ عنه النيابة المصرية  
فهنا من هذا ان الثاني مصري هو الآخر  
والحق اني ارتحت لهذا التصرف ، لأن  
المبارزة شروع في قتل ، والقانون المصري  
يحكم باعدام القتائل ، ونعرض ان احدهما  
أطلع روح صاحبه ، أكانت عشاقوي  
يساعه ؟ وما هي فائدة القوانين في البلاد  
إذا كان كل واحد يأخذ حقه بنزاعه وقد  
يكون غير صاحب حق ؟

إني لا أتعجب من شيء ، كما أتعجب من  
عدمه ، الدويلو ، في أوروبا إلى الآن ،  
بعد إذ أبطلت من جزيرة العرب منذ ألف  
وتلاثمائة وخمسين سنة ، وأتعجب أكثر  
حين أسمع هؤلاء الاوربيين للتوحشين

عداً يحتفل الفرنسيون في مشارق  
الأرض ومفارها بعيد ١٤ يوليو ، وهو  
عيد الحرية عدم ، ولاريب في أن الامم  
ستشاركهم في تنظيم ذلك العيد لأن الحرية  
أمل كل شعب مضطهد وسعادة كل شعب  
حر ، وللفرنسي أن يفاخر بأنه نال حريته  
في ١٤ يوليو قولاً وعملاً ، فالحكومة  
الفرنسية حكومة وطنية بحتة ، وبلادهم  
سيدة نفسها وسيدة غيرها ، فلي يكون لنا  
عيد ١٤ رجب و ١٤ شعبان ؟ أم نكتفي  
بـ عيد الاستقلال الذي لا شك فيه وليس فيه  
شيء من الصدق ، أما نرى حرية عبرتنا  
دفهم قيمة ما نسميه حرية عندنا ، هل في  
باريس مندوب سام اجليزي ؟ هل في عاصمة  
فرنسا جيش احتلال اخني ؟ هل في البلاد  
الفرنسية نفوذ لموظفين اجانب ؟ لا بل  
فرنسيون جميعاً ، و ١٤ يوليو مبارك عليهم  
بذكرهم بالتمسك من الاستبداد ، مع أن  
المستبددين كانوا منهم فيهم ، كدود النمل ،



منهى الدوحة

السواق - ( يمدى صدمه بالانجيل وواقعه على الارض ) تاكس يا يه

# شن الطلاق

استطيع سكران ذلك رغم ما بيني وبينه  
من عدم الاستطاف . ياخواني ما احوش  
ما احوش قد في قد

دعه نقل ور في طي الله  
بره شارب غاه كا كان مومهما عاوم

في انه غره ودلاله ، ويروج طروش ربع  
منه من غره العلة ، على حينه ...  
وعرس ، على لمس الملابس القامه  
دائما نطقا للناظرين وأبهة بين المتحلقه

ويلبس في قنمه حذاء أسود لامعا ،  
و ... كما يديه ، تجده دائما ويرق  
كأنه حديد لبح

أما الحديقة التي يفرسها في عروسته ،  
في فضلك حدث عنها كما يقولون ولا  
بح

إنه أنكر  
دعه استغفوه

واقه ياخواني برصه ما احوش قد في  
...

... مفتح لأورج ... سلام ...  
ياوش الصدر فتر ذلك روي به حده ،

ممره مشهوره ، ... فب على ...  
... فوه واقتدار ... وهو يشلق رأسه أو

يتناول بشفه نحو القضاء ويشمخ بأفقه عر  
النساء وبين شففيه سيحارته وإن أبدل  
حسن لأحين ، ...

رصه ما احوش ...  
... في حبه صمق قطع فصبه عطف

معها صمق غشرباب حردده برية ...  
لوسمت رينها الموسيقى الضرب وهو شحبه ،

ويغر كها طول ليرمه بيده التي لاتمارق حيب  
السلطان ...

سيد افندي امين هذا ... وحياتكم اتو ...  
حرف جيم ، وكلفت بشر في طهورات ،

والصيغة ان مرتبه لم يتجاوز عشرة حبات  
...

سيد افندي امين موظف و طهورات ،  
ياحدى للمصالح الحكومية نال الشهادة  
الاسدانية منذ سنوات أتم كانت للاستدائيه  
سوق الخلفي وصانف الحكومة ، استطاع  
أحد كبر موظفين أن ربح به من عدد  
موطنى احدى للمصالح وتعين بسوء حده  
بفقد على مهارة وطبيعة مؤفه ، فلا هذه  
الوظيفة مؤفه تصبح مع مضي السنين ،  
ولا هو يتفاد الى وطيله ...  
صمن عداد للموظفين ، جالين في الف ...

تعين في بده تميمه بحمة حبات ،  
ودعت هذه الجليات الحقة تزيد كال ...  
سحين قرشا ، حتى أصبح بعد عشر سنين  
خدمة يتناول عشرة جليات كاملة لا ...  
ملم ولا ينضم منها احتياطا للتماش ...

سيد افندي امين هذا الموظف الصغير  
الخارج المنيعة ، الحرف د حيم و حاد ،  
والذي لا يعمل غير الابتدائية ، والاندائية  
لا غير ، سيد افندي هذا ... شخص  
مهول ...

بحسب يوم ولذته امه ، لم تله الوالدات  
مثله ! فهو سقراط في فلسفته ، وسليمان في  
حكنته ، وحاتم في كرمه ، وعليسوم في  
مخنته ، وبابلون في اعتداده بنفسه ،  
ونيزون في جبروته ، وشمشون في قوته ،  
وأحمر ... رودلف فالتينو زمانه ...  
هيه ... هل عرقم الآن سيد افندي

امين ...  
باسم كده ...  
للضروب لطيف ، أتفق معه في هذا  
الرأي ... فهو حذاب الخديش ساحر المارة  
... عن اللفظ بسميه أولاد السله واد  
...  
... وهو الى ذلك على جانب من الذوق في  
غير ألوان ملايه ، وغنايه هندامه ، لا





ومع ذلك . . . مع ذلك التواضع  
للكركزي ! لك الويل والشور - وبقيّة هذه  
التراقات - إن أنت لم تتاهه يا سيد بك أو  
مولى باي ، بالممّ اللبان . . .  
يد رحمت إلى المولى ، لا . . . رحمت  
وجنت المولى . . . رحمت من محابه . . .  
خداه هه . . .

ما عرفت آ... اي مين...  
من فلك مائش...  
قل مثلا : حورين ، وقل أن تم  
اسما يطالعك بضحكت الصاحبة العالیه وهو  
يقول : : مش حورين البت الفرساويه  
أم حنه على دقها... وانا كنت ماشي

هل عرفتم الآن سيد اقمي امين ؟  
هاكم صورة وصفية مصغرة منه ، تقو  
اني لم ابالغ فيها كثير ، فهي تكاد  
تطابقه تماماً لولا بعض رتوش اللمعة اصعبها  
للتحلية والزويق ، اكراما لحاظ سيد  
بك . . .

العرومين ، لاني متطاع منهما موت ١١٠٠  
اراد سيد بك ان يطلق حياة النعمة  
والهوى والاستجار واللب والشراب ١٠٠  
اراد ان يكون رجلا - محق وحقيق  
وقد مل القهواوي والبرات والحامات والسيما  
والرقص والساق والتاثيرات الخ .  
اراد ان يتزوج ١٠٠

وماله وهذه الزهرة المرفهة ، لا يرى  
فيها غير ذلك الوجه الذي يطالع في الصبح  
والظهر والمساء ...  
يا شيخ سيك لا ...

واحدت فمعه . ورجع سيد عاود  
حياته للرحلة الطليقة الأولى ، ومالت أن  
تأخذ نجمة يتألق في الشوارع والحانات  
والدوارج ...

وطلت الزوجة .. الزوجة الطليقة  
« الوارثة المجهزة » في عقر دارها ، صامدة  
داخلة تأم حياتها الزوجية تنهم وتهاطل  
من . وقد بدأ سيد يك يتحول عما قبل  
قليلاً ، وقد استمرأ الشراب والسهر  
واللعب والصيد ومجالسة الحسان ، فتشبع  
الوقت أن له بيتاً وأنه كان قد اندمج في  
عناد الأزواج « المتزوجين » بكشكول  
عاشق ، أودرة بيقة ما فيها عيب .  
انطلق سيد « بك » في ميدان لوه  
وعيشه ، فعاد سيرته الأولى تماماً وزبد .  
وهو مطمئن لهذه الحياة هاني بها وقد

ستونق  
نبت له  
روحة  
دورته

لأه . تقطع سيد عن محبة وزملائه  
واصدقائه ، وذهب الناس يبحثون عنه  
في كل مكان ويتفقدونه في كل بار وناد وكافه  
فص ملح وداب ..  
وسرت الأشاعة وتناقل الناس أن  
... اختفى مرة واحدة لأنه ...  
لأنه ...  
هش ... لا نرى الصبح من  
صباح ...

لأنه تروح يا أخي ...  
تروح أحراً سيد ، واصبح روحاً ..  
روحاً حقيقياً لا نعبداً . فقتل ...  
واستقامت سيرته ، وانخرط في سلك  
الأزواج ...

\*\*\*

واقفى شهر الملل . فالتى الشهر  
وخلص الملل ، وبدأ سيد يتعمد على الحياة  
الزوجية ، بعد أن تأقت نفسه لحياة العزوبة  
المرحة الطليقة المهيئة  
تأقت نفسه الى غشيان البارات والقاهي  
والرقص واللعب والصيد والقتص  
وعاد يتعرق لتلك السهرات والجولات  
المائية يقصها بين الطاس والكاس وقهقهة  
الصبح والحلان ...

... يا سيد بك ...  
رسا وفك انت الحلان ...  
... وسلم وعمل شربة باصاحه وهو  
مبول ... اش .. اقل من .. أنوه كده هو  
واحد التي بنت صحح على مزاجه ...  
... كويه يا سيد بك ..  
... الاكويه .. دي كويه وكويه  
وكويه .. يا سلام ، ونعمة ربك تحدث  
يا أخي .. امال ايه !

بني صحح لقطه ...  
لقطه من . دي امها ميه وديها  
... ووارثه حاضرة ...  
لكن شكها . صدها ...  
عدها ...

— يا سيدى دى كشكول عاشر ،  
إذا كنت بقول لك وارثة حاضرة مش تق  
لقطة تمام وكويه تمام وعام ...  
واقضت الايام بحرى سراعاً ، وسيد  
بك يستمد باهتمام زائد الزواج من هذه  
« الوارثة المجهزة » وهو يحاول جهده  
استطاعته أن يهجر بالتدريج الهال التي  
اعاد التردد عليها ، استعداداً لمكانته الجديدة  
المتعددة بين المتزوجين اصحاب البر الحيد  
والخلق الباني النبل !





أهزة ، يستطيع في سهولة أن يعد يده إلى ما يحتاج من مالها فيجد عندها ما يبد حاجته كما ألح عليه اللب والسر . .

تكررت لها الحياة ، وبدأ سيد يسلك معها سبيلا آخر ، سبل الشدة والقوة الطائشة ، فهي روحه يجب أن تدعن لأمره ويجب أن تسلمه عقاليدها راضية ، وأن تطلق يده في مالها كما يشاء . .

وهي تحتمل صامسة ، تحتمل قسوته وابتزازها لأموالها ، دون اعتراض ولا مقاومة ، لعله يثوب إلى رشده فيقدر لعلها وحسن معاملتها واستسلامها لأوامره ، صد أن يرتوي من عيشة الفسق والاستتار التي يحياها ، وما علمت أن هذه الحياة أصبحت تغفل في دمه ، لا يستطيع البره منها ولا سلوها والابتعاد عنها مهما طال الزمن

مضت الأسابيع والسنين ، وهو لاه عنها لا يعرفها ولا يحدثها إلا ساعة يطالبها المال ، ساعة يلح عليها بأعطائه مافي يدها ، وقد بدأت تنه للموقف ، بدأت تتور وتتردد بعد أن صمتت واستكانت طويلا . .

\*\*\*

ليفتل شاريه كما يشاء . . وليهدبفضته كما يريد ، فهي لن تصمت عن حقها بعد لأن ، على الأقل مالها يجب أن تحتفظ به ، وماذا بعد طول هذا الصمت ، مادام بأخذ تهودها ليصرفها على حاجاته من النساء ؟

وإبدأ اللجلاج بينهما يتزايد ، يقسو عليها يقسو عليه ، يصفها فتصفه ، وأخيرا منعت يده صفقها وركلها مخذاته . .

— ظففي . ظففي . لظلال عدي حر ألب مرة من هذه الحياة السوداء التي أحيها معك

— وأنا لن أطلقك ، سأظل أبداً سيداً عليك أملاكك واستيع نفسي مالك سواء قلت أو لم تقبل

وتفانم الحال بينهما ، فاصحبا عدوين لدودين يكرآن تحت سقف واحد ، هو لا يريد غير مالها ، وهي تختنق على حياتها معه ، وهو يهددها ويوعدها ولا يزال يقسو عليها حتى يتزع ما يريده وما تصل إليه يده من مالها

أصبحت لا تمنى غير الخلاص ، تريد الطلاق لتنفذ به مائتي من مالها وتنفذ ما تبقى من شقة شبابها التي يعمل على إخمادها بقسوته الفادحة

تريد الخلاص والطلاق بأي سبل تلجأ إليه لتتال به غايتها ، وهو يضيق عليها ويحاصرهما ويسجنهما في البيت كسجين يلقي به في أعماق البئان ؟

استمرت الحرب بينهما ، كل يكيد للآخر هي لا تريد غير الطلاق ، وهو يبق عليها ويحفظ بها من أحل مالها يركن إليه في شدته وحاحته ، وهي تأباه عليه ، وتمنع عنه كل ملهم يطالبها به ، وتخفي حلها وما يتبقى معها من إرادتها في أعماق الجحيم حتى لا تصل إليه يده وأن كانت الجحيم مقر اللبلسة يعرفون طائفة وأحماقه وخفائاه . . باردون يا سيد بك لهذا التصير . .

\*\*\*

كان حالاً ذات مساء وسط رهط من صاحباته الحسان يغازلن ويشاركهن شرب الخمر ويلعبن القمار ، وبينما هو يتصف مزاجه ولذته وهواه ، شعر أن محطته فرغت مما تحويه ، وأن الموقف يلح عليه باللعب والاسترسال في ممتعته . وكبر عليه أن يهرب نفسه ، كبر عليه أن يخفي حذاء من بين الخالسين والخالسات فرأى أن

يبتذر اللحظة واحدة ويهوى حالاً لاستشاق اللب والشراب

قام غلا يترنخ على الجانبين ، وهو لا يزال ليفتل شاريه . . ثم جرى يقفز إلى سيارة وبطل إلى سائقها أن يسرع به إلى البيت ، أن ينطلق به كالسهم المارقي وأن ينتظره ليميده من حيث خرج . .

وفي لحظات وصل البيت ، وصل وهو لا يكاد يتألك نفسه ، وذهب بقصد روحه بطالها بالقدود . .

... حالا . . حالا . . حالا . . ما تألبس عن السبب هائي ولو خسه حيه . .

— عارف . واقه اذا طلعت عليك الانين ، عارف اذا عملت التبعين . . ملهم واحد ماتاش طايه . . !

اشتد الموقف بينهما ، هو يريد . وهي تمنع . هو يطالب ويلح ، وهي ترفض وتصر . .

واستحال الموقف إلى مشادة عيفة ، إلى تهديد ووعيد . . وهي لا تهاب تهديده ولا وعيده ، فليعمل ما يشاء .

وفي لحظة جنون ، في لحظة ثورة وطيش حامين ، ظهر المدس خفياً ثالثاً — هول لك هائي بالمعروف حمه حيه أحسن انا مجنوت دلوقة . . انت شايه إليه اللي في يدي ده . .

— شايه أوي . . اعمل زي ما انت عايز . . موتني اقلني . . لكن ملهم واحد ماتاش طايه . .

وانطلق المدس . . فدوى صوت طاقته ، وارتفع صراخ الزوجة يشق سكون الليل وسقطت على الارض للدرج سدما . .

هرع الناس وجرى الجيران من كل فج

ترعين انقادي ، فانكري ما حدث ،  
بل قولي امام المحققين انني فاجأتك هنا مع  
عشتاك لدى در وقت دحولي . وفي لحظة  
نورتي وجوتي اطلقت غلبت مسدسي  
فصابت در عك . . قولي هذا فسفدي من  
السح . . .

- عشتي أنا ...

- هكذا يجب ان تنولي . . وها أنا  
أرد اليك حريتك وأهد حياتك وأدفع لك  
الغن ، فانت طالق .. طالق .. طالق ..

\*\*\*

وختمت النيابة أوراق التحقيق ، ورفع  
الأمر الى القضاء حكمت على الزوج بالسجن  
سنة أشهر مع إيقاف التنفيذ ، لاعتراف  
الزوجة بانها كانت مع عشيقها الذي فر وقت  
دخول زوجها البيت  
وتنازل الزوج عن  
قضية « شرفه » بعد  
أن أوقع عليها يمين  
الطلاق . . .  
إدي »

و مردني به لحظة ، لحظة مريرة مؤلمة  
بدل من عظمة المرأة الشريفة ، ونفسها  
السامية البينة ، وان حطمتها الرجل بكبريائه  
وهدمها بصله وعياده

فالت ما كية بحروية عظيمة . . ولعد  
اسأت الي كثيرا وطويلا وهذا آخر حربي  
منك ، ومع ذلك ها أنا معك وأمامك قبل  
من سييل لاثامك ؟ قل . . هل أستطيع  
أنا ان أقول كلمة تبرئك أمام رجال القانون  
وقد قبضوا عليك متلبسا بجريمتك ؟  
لا تنس انني زوجتك رغم ذلك ،  
وانني أريد انقاذك مهما بلغ الأمر ..

وترفرق السمع في عيني سيد « بك »  
فقال بعد أن استعرض كل علمه ودعائه  
وفلسفته في هذه اللحظة الجسونية السريعة  
« لقد انتهت الآن على الحقيقة ،  
نتهت الآن فقط فافقت من  
جنوتي ، ولست أشكرك على  
هذا الشعور لما هذا مجال  
الشكر ، ولكن ان كنت حقا

وصوب يسرعون نحو الصوت ، وازدحم  
البيت بالناس واحتشد بالجاهير ، وحضر  
رجال النيابة والبوليس ، فألقوا القبض على  
الجاني ، ونفذوا القضية ، فإذا بالرافضة  
لم تحبها في غير ذراعها ، والاصابة سهلة  
بسيطة

\*\*\*

نسبت الزوجة من غشيتها ، اروحة  
الطاهرة القلب الودعة النفس ، الرحيمة  
الشفيفة ، فرأت زوجها بين أيدي رجل  
البوليس يقبضون عليه وسط الجاهير الدافقة  
ة . . فمن عليها مظهره . عز عليها ان يساق  
كالجريمين إلى اللبان

انتهضت واقفة . وسارت نحو به عادية  
ثابتة رابطة الجأش ، وقالت وهي تشق  
لنفسها الطريق اليه بين المردحين : « أريد  
ان أحده ، أريد ان اكلم كلتي الأخيرة من  
ان  
تذهبوا  
به . . .





# الجوع باين على وشه !!

وانا خارجه من الاسكولا داغته وعماله اتطوح  
فالسكه بعد لاني ثمانه وبني أروح  
حببت ولقيت لك واحد ماثي ف الشارع جني  
يحفق لي وزغر لي حطيت ايدي على قلبي  
جه جني وقال يا حياتي يا حدي يا سي عبه  
أنا بعت خلاص ف هواكي من صاك ردي علته  
حببت له وعقلي اتبرجل وكلامه خش ف قلبي  
قام حسن بميلي شويه راح لازق حالا جني  
القصد أنا قلبي افتتح لكلام الحب وحاله  
ولسدي دهو حبه خالص وعني جماله  
كلته وقلبي يرقص ومفاصلي ماهش وبياه  
والبيت كان قرب خالص ودعته حدا الحودايه  
وعطيته معاد وعطاني صورته تذاكر علشان  
ومشيت و... كلامه بين رنين ف وداني  
ونهار الوعد قابله وعاهدني على الاخلاص  
وحلف ما في شي بدي قنا ولانا رولا ضرب رصاص  
وف مره زعلت على اخي علشان ضاع منها كتابها  
وخدت حضرتها كتابي راحت شايله ف دولابها  
وفتحته ف يوم ف غيبتها ونصحت كاتي حرامي  
ولا فيش ولا شي خليه من غير ما افرده قدامي  
ولقيت حوانات جايا لها من صاحبي وباعت رسمه  
زي اللي مقصدمولي لكنه مغير اسمه  
في الحال أنا دمي اتغير وجريت على اخي اسألها  
زعلت خالص وحكت لي وقصت انا خرجه احكيها  
وعرفنا خداعه ولؤمه وحلفنا نشوف له خزوق  
علشان تأتي مره بحرم. يمكن م النفسه يفوق  
وقبلته ف يوم وواعدته ف جنبه قصر النير  
وف ساعة الوعد أنا واخي رحنا له ف اتوميل

أخي وقفت لي بيد وانا رحت قابله لوحدي  
بسلامته قعد يفارني ويقول برج يحفظ عهدي  
وشويه وطبت أخي على سهوه صاحبنا اتكهرب  
وامفر وبرق حالمس وبقي عتار فين يهرب  
تعا ف وشه أنا واخي وشويه وجت له وليه  
لابسه ملايه لف قديمه ولا فيش تحتها جلابيه  
شايله عيل على ايدها الجوع باين على وشه  
والطير بينخور عينه ولا فيش قوه ينشه  
رمت القبل ع الحضره حالا من غير حبه  
ولفندي شايها اتدحلب وهرب زي الحراميه  
راحت قافشاه من باقته دعري وقفت بالموت  
وبقت تديه وتطه ولفندي خايف موت  
الناس اتلوا عليهم وقالوا لما عمل لك ايه؟؟  
قالت ليه يتجوزني ويبيني انا وابني داليه  
ويبور يشق ويرافق ويسمع للنسوان  
وتفوت أيام وانا داغته وجمانه وابني جمان  
أنا قلبي اتقطع خالص ودموعي نزلت تجري  
وبقت كلها تمولشي سكته ف قلبي بتهري  
الناس لموا لها إغانه وخدوه ع التمن معاهها  
وانا بتت أحب أنا واخي من يوم الحادته اياها  
« شينه »  
يا ما شيان الواحد ماله ف التيليس أهوايهم  
واولاده البنت بتتلف والواد يطلع واد صايح  
ومراته ياكدي عليها تشحت له أكل عياله  
وقلوسه لغيرها بتطلع ومكسبه وطينه وماله  
يا شمع اتنبه واعقل دي أوربا ليه سابقانا  
علشان ف الشغل سجوريا وعقولنا ماهش ويانا  
أبر شينه

## جائزة

مائة حبة لكون في معنى إلى ٥٠  
القيامه من حي . سبه الرجل القدم ٥٠  
وله .

قره يا قره يا قوره

يا يحيى دبل الصوره

إن كنت خائف من أي

أي علي سآورة

وإن كنت خائف من أوي

أوي واكلى ثآورة

وإن كنت تش عارف بيق

التي قدماه دحدوره

واحمية هذا الرجل عدي هو دلائ على

أن التاريخ بعيد عنه

## جلسة مستعجلة

الحكيم هو الذي يتناول الطعام في

أوقات ممتعة ، ويتم بعد غروب الشمس

ويستيقظ قبل شروقها ولا يكلم الناس ولا

بشأ تكلامهم

عندما حار هذه الصفات كلها ١٠٠

حكيم وأنه يعلم عليك



الاستاذ - له أيام الصيف أطول من أيام الشتاء

التلميذ - لأن الحر يمددها

الداء وهل ترى ضوء يارق كلها عملتها

حرف حرنجر شكل تركيا تفضون لها تركيا

كان زمان وجع ، وقيل انها نجر شكل

المصري ليأخذها الى القسم ويترك قطعتها

خالية لزمانها للصوم ، وهو قيل انها

اسم التي حارسه وقيل انها حرف استفهام

عن شقة فاصية تحملها ناديا للشعراء

والاستفهام لها حرام لأن ضوء يارق يعني

السحا بالليل ، ولو كان ما نهار لكان الدجا

معمولا به وسرو حمر نبي لا عرفة نحن

ولا أنتم فاسألوا عنه امرأ القيس

## الى علماء التاريخ

١ - من الذي اخترع القود ؟

٢ - من أول من أكل بأصراس

صاعبة ؟

٣ - كيف اتفق للعرب والفرنسيين

والانجليز والايطاليين واليونان ان يبدأوا

حروف المعاء بألف ماء ( ا ب - ab ) ؟

## باب في الفشر

استقال بواب منزلنا وطلب ثوبه

مماشه على اللامحة القديمة

— في منزلنا عرفة بهار طوبة خطاطها

ترشح فلور دامور

— سافر رئيس طهارة مطبخنا الى

أورما لزيارة مطابخها ودراسة الطرق

الحديثة في الطبخ

## أدب

قال امرؤ القيس

تصبر حليبي هل ترى ضوء يارق

بصبي السحا بالليل عن سرو حمر

تصبر فعل أمر اداري بصدرة مأمور

للركز الى الحمرء فيحمون على حليبي

ويقتنون منزله فيحسوت الكوكابين

والقوربين ، وخليبي مادي حذفت منه ياء

## أيها الطلبة :

## اشتركوا في

مسابقة « الدنيا المصورة »

## للدعاية ضد المخدرات

جوائز ثمينة - التفصيل في الدنيا القادمة



# الاستاذ غبريال



مئة خمس عشرة سنة ،

وكان من ضمن ما قوه

من الأعمال مقالة

الزائر والبعث معهم في

سبب زيارتهم حتى اذا

ما وجدت الامر يستدعي مقابلة الاستاذ

أدخلتهم الى مكتبه

وحديث ذات يوم بينا كنت اكتب

خطابا الى أحد عملاء المكتب ان دخل علي

رجل عملاق كبير الهامة عريض الكتفين

تبدو مظاهر القوة الخارقة في كل جزء

من أجزاء جسمه ، فنظرت اليه دهشة

لهذا الجسم الهائل منتظرا تحيته ولكنه

ابتدري قائلاً :

— الاستاذ فوزي موجود ا

— حضرتك تايده في رايه ؟

— أنا بألك هو موجود والا لا ؟

— طيب مش حضرتك تمهني تايده

في رايه حتى يمكن أن اقول له ان فلان تايذك

في الشيء الفلاني

— أما غريبه ا يا سيدي انت راح

تفتح لي حفر ؟ قول له الاستاذ غبريال

تايذك

ووجدت ان احسن طريقة هي أن اخبر

الاستاذ فوزي بقدوم هذا العميل الغريب

واترك له مهمة التمام معه

واضفى ما يقرب من الساعتين على

دخول الرجل غرفة الاستاذ ثم خرج وقد

نجم وجهه واحمرت عيناه والاستاذ فوزي

يهدى من ثورته الى أن شجه الى الباب

نعاد وارمى منالكا على أول كرسي وحده

في غرفتي وقد

أضناه ذلك المجهود

الذي بذله مع عميله

الغريب الاطوار

وراح الاستاذ

فوزي يحدثني عن

هذا العميل قال :

— قد يبدو هذا الرجل شرس الطباع

فقط الاخلاق ولكنه في الحقيقة على خلاف

ذلك فهو صديقي من أيام الدراسة الابتدائية

وهو على جانب كبير من الظرف . إذا

حالت وحادثته لانتهاك نفسك من ان تميل

اليه ولكن اكبر عيوبه قضاياه ..

ونظرت الى الاستاذ مستهتما فاستطرد

يقول :

— نعم قضاياه ، فهو مفرم بالقضايا

والرافعة مفرم بالمحافظات والجح مفرم

بالمشاكسات مفرم بكل ما يؤولي الى المحكة

وهو غالباً يتراجع في قضاياه بنفسه ومع انه

لم يدوس الحقوق فقد أصبح لكثرة لرتباده

المهاكم وحضور الجلسات حجة في القانون

حتى أطلق عليه أصدقاؤه لقب الاستاذ .

وعلى الرغم من تضلعه في القانون والنامه

بمساوئه المختلفة فهو لا يشتأ يحالف هذا

القانون لا ليلب سوى عرامه بالمرافعات

ووقوفه أمام القضاة هذه هي نقطة الضعف

في الاستاذ غبريال ان حتى لي أن اسمي ذلك

حدثني صديقي وكيل المحامي قال :

بمرض الواحد منا أثناء عمله كثير من

الشخصيات الفذة الغريبة ، ولعل أغرب

وأفك الشخصيات التي صادفتها خلال المحس

عشرة سنة الماضية هي شخصية « الاستاذ »

غبريال

لم يكن لغبريال هذا أي حق في القلب ،

واما أطلقه عليه بعض أصدقاؤه فلحق به

وسار جزءاً من اسمه لا ينفصل عنه

تسألني لماذا أطلق عليه هذا اللقب ؟

انتظر قليلاً فستعرف السبب ولا يسكت

حينئذ إلا ان تقول ان أصدقاؤه كانوا على

حق

التحقت بمكتب الأستاذ فوزي المحامي



صحة ، اذ هو في الحقيقة جوف

وسكت الاستاذة وهو مطرق ، ثم عاد يقول :

— أوليس من الجبون أن يكذب

في سعة من العيش لا يدعو إلى افساد المال فيذهب إلى المرايين فيفترس . . . فاحشة فادما طواب بالدمع تلكا ورفض لا عن عجز واعسا ليرفع الدائن أمره إلى القضاء وليحاول هو أن يثبت حريته الزمان العاشق على دائه ؟

سوف يفوده غرامه بالقضايا إلى السجن يوما ما وسوف نسوء حاله لكثرة قضاياها وما يتكبده من الصاريف في سائلها فيفضه الفقر باباه وهو عنه لأن في غنى . وطالما حاولنا - أمداؤه وأنا - ان نرده عن غبه ونسب له خطأ ولكنه لا يستمع لنصح ولا يقبل ارشادا

وقام الاستاذ فوزي فدخل حجرته وهو يهز رأسه أسفا على صديقه ، ورحل أما اسكر في ذلك الرجل المسكين

\*\*\*

مضت بضعة أسابيع على تلك المكالبة وقرب حلول العيد . وبينما أنا في عرفت كالاستاذ . إذا بالاستاذ عيريال يدخل وقد علت شفتيه ابتسامة عريضة وندت على وجهه امارات السرور والاعشاط

وسار خلفه غلام يحمل ديكا روميا كبير الحجم

جاني عيريال تحية حسنة ورحاني أن أهدر الاستاذ فوزي حضوره . قلت رجاءه فدخل إلى غرفة الاستاذ ومكث بها زهاء دقائق وخرج لحياي ثانية ثم غادر المكتب بعد أن أمر الغلام الذي يحمل الديك بانتظار أوامر الاستاذ

ودخلت غرفة الاستاذ لقضاء بعض

الاعمال فوجدته يتسهم ثم ظر إلى وقال :

— لا تخدني يا فريد على ذلك الديك الرومي فهو أفتاب سنة كاملة حاه عيريال اليوم ليدها . وهذه هي عادته فهو لا يكافئي على أتماني إلا بديك واحدة مرة واحدة كل سنة . . .

إذن فلم يكن هذا الديك هدية العبد كما ظننت في نادى الأمر بل هو أحر الاستاذ فوزي « المسكين » على ما يتعشقه من متاعب طوال العام في مطر قضايا صديقه التي لا تنتهي ولا تنفخ تحت حصر

\*\*\*

دخل على الاستاذ عيريال يوما برعي ويزيد وقد وقف شعر رأسه واهتز شارباه عيظا وحشا حتى خيل لي أنه لا شك قاتلي ، فومحت في مقعدي ولم انطق بحرف

لم يعرف عيريال أي اهتمام بل قطع الفرقة في خطوتين إلى باب حجرة الاستاذ فوزي وقصده بنصف ثم دخل بدون استئذان ودون أن يخلق الباب وزامه فسمعت كل كلمة من الحديث التي دار بينه وبين الاستاذ فوزي :

— مبارك سعيد يا سي فوزي

— سعيد يا عيريال ، إنه خير ؟

— فبين هو الخير ده يا سيدي ، بقى

كده برده يصدر الحكم ضدي بانتزاع ملكية

بقي التي عايش منه وحضرتك تقول لي خير !!

— طيب وأنا أعمل إنه بس يا عيريال ،

الموس التي أنت واخذها وانت التي صرفتها

وكام مرة قلت لك ماتتلفش ومايش لزوم

المشاكل ما ملأو عتيش . أعملك إنه ؟

— بسى دلوقت قصدك اسبب المصمر

محجز على البيت واقصد ما كنت ا

— طيب وعابر تصل إليه ؟

— إلا أعمل إنه !! واقه اكسر دعاه

إذا حاه إن . . . ده . . .

— إسمع يا عيريال ، أعمل إلهي محبك

أنا لغاية هاه وما أقمرش أعمل حاحه قى

— طيب يا سيدي على كيفك . .

وخرج الاستاذ عيريال ساخطا صاحبا

يهدد وينوعد واتلوا الأخبار انه مزق مخضر

الحجر وضرب المخضر . فتوجه أحد ضابط

الوليس ومعه حديان ومخضر آخر لا ينفذ

الحجز ولكن الاستاذ عيريال لم يقاومه

باحسن مما قابل به المخضر الاول

وصدر الأمر بالقض عليه

ووقف أمام القضاء . وحاول الاستاذ

فوزي جهده أن يخفف العقوبة فترافع

عنه مرافعة مؤثرة سرد فيها للقضاء تاريخ

حياة عيريال وغرامه بالحاكم والقانون

وكان أن صدر الحكم مخففا بالسجن

سنة مع العمل

\*\*\*

خرج الاستاذ عيريال من السجن وقد

بيع منزله وأصبح حالي الوفاض وقد وحط

الشيب رأسه وعمات فيه تلك السنة داخل

حدران السجن ما لم تمله السنين الطويلة

بين حدران الحاكم ودور القضاء

وغدا عيريال كهلا لا مورد له ولا قدرة

له على العمل

وأخذت الاستاذ فوزي به شفقة فبينه

مساعداً « إسبى » لي في المكتب وقد كان

عمله حضور الجلسات وطلب تأجيل بعض

القضايا الخاصة بالمكتب ، وسلسلة من

الاحارات وحضور لراعات والعصايا للماء

واستمرت الحال على هذا مدة ثلاثين

سنة بعدها الاستاذ عيريال عن القيام بأي

عمل ، فعضله الاستاذ فوزي وأجرى له مرتبه

الشهري كاملا بدون انقطاع

ولكن عيريال رأى في فضله عن عمله



فرصة ساعة ليرفع قضية ضد صديقه فوزي  
بطلب إعادته الى العمل لأنه لا يقبل أجراً  
على عمل لا يقوم به

وكانت هذه القضية التي لم تنظرها  
المحاكم حتى اليوم ، آخر قضاياها . فقد مرض  
الاستاذ غريال وأقلمه الداء عن مباشرة  
هذه القضية الأخيرة

وجاء أحمد جبرانه يوماً يهرول الى  
المكتب يخبرها أن غريال في دور الاحتضار  
وأنة يريد أن يرى الاستاذ فوزي قبل ان  
يموت بنفسه الأخير

وصحبت الاستاذ فوزي الى حجرة  
غريال في أحد الأحياء الفقيرة . ودخلنا  
واجبين حذرين بمسك بأغاسنا وتلس  
طريقنا الى فراشه الرث السقيم . حتى وصلنا  
اليه فوجدنا حثة ممددة فوق الفراش تسترها

ملامة لا تكاد تتبين لونها ودوننا منه ونحن  
نحسبه قد فارق الحياة

والتي الاستاذ فوزي عليه نحيته في صوت  
خافت وكلمات حزينة مضطربة ، فارتفع  
أبين غريال وحشرجه ثم لوى رأسه نحونا  
وقد في صوت مسموع :

خيراً . . . ها أنت يا فوزي بني  
حلي في ساعتى الاخيرة . فألف شكر لك . .  
قال فوزي وقد ملكه التأثر واخبرن

رحو يا عزيزي غريال أن أسطيع  
مماوتك أو القيام بشيء من الواجب نحوك  
فهو محتاج الى شيء . . . قل بكل صراحة  
وأسرعت أنا والاستاذ فوزي تناولوه  
في الجفوس لعله يريد أن يحدثنا ببعض  
أسراره أو رغباته . .

ها ارتفعت نهمة ذلك الرجل العاني  
فهفة لخسرة لاحره وقال وهو ينظر  
الى فوزي :

.. كلا يا عزيزي . . . لست في حاجة  
الى شيء ، وإنما أردت أن أتزود منك  
بالنظرة الأخيرة وأخبرك اني راحل عن  
العالم وأنا قدير العين هاني . وسيد بهذا  
حل الامر .

فقال فوزي يحاول أن يصرف ذهنه  
عن الموت :

— لا تفكر في الموت يا غريال ، فانت  
خير وسوف تشقى عما قريب .  
فقاطعه غريال قائلاً :

— سأشقى ! اكلاً لا تقل ذلك . فاما  
أريد الرحيل ، أريد أن أموت قبل موتي  
أكبر سعادة وهناك لي . .

قال فوزي دهشاً :

— وهل ينهأ ويعد أحد بالموت  
والفناء ؟ !

فقاطعه غريال وقد أخذت أغاسه تتردد  
تردها الأخير :

— أجل . . . لماذا لا أسعد ولا أهناً  
بالموت ما دام الكاهن الذي جاء بمحبي  
البركة الأخيرة قد أسرني في دلي ابي سامل  
هناك أمام المحكمة الالهية . حيث استأنف  
حياتي ! !

وارغمي على درشه وقد فارقت روحه  
الحسد

وهكذا عاش الاستاذ غريال ومات وهو  
لا يفتأ يذكر المحاكم والرافعات والاستئناف  
ففرهم



# وظيفة ثابتة

كان تدي ماريوث موظفاً مؤقتاً في قسم تحرير جريدة الديلي هويتلي بارك حازيت وكان يحول ذات يوم حوله مركز البوليس عشاء يلتقط خيراً أو يقف على حادث ، وإذا به يرى مسز كامرون تدخل مركز البوليس مسرعة مضطربة فابقن أن وراء الأكمة ما وراءها ، وبدأت منذ ذلك اليوم جهوده ومناعه . .

وقصت مسز كامرون على ضابط البوليس قصتها وهي تبكي وتنتحب قائلة ان فتاتها الوحيدة دافن خرجت في صباح اليوم الماضي الى عملها كمادتها ولم تعد الى تلك الساعة وليلت الام طول ليلها ساهرة قلقه لا يهدأ لها نال ثم سألت في الصباح عن ابنتها في مكتب « بولر وولده » الساهرة الذين تشتغل دافن عندها فابلقها أحد الموظفين أن العدة لم تحضر الى المكتب نهار امس كله . .

وجدا انتهت مسز كامرون من بلاعها سألتها الضابط :

- هل في الامر رجل أو غرام ؟
- ليست ابقى من هذا النوع
- هل لها أعداء ؟

- كلا . . بل هي محبوبة في كل مكان
  - هل كانت تبدو في حالة غير اعتيادية
- أحرأه

أدأ  
ب هل كانت تشكو أو تتنعر لسبب من الأسباب  
— لا . .

وأحدث اختفاء دافن الغريب لفظاً كبيراً في المدينة وكانت ادارة تحرير جريدة « هويتلي بارك غازيت » شديدة الاهتمام بالامر وراح محرروها يبحسون في شأنها

ويقولون اليوم برأي في تعطيلها ثم يقضونه في القيد  
وكان الضابط الذي فحص غرفة دافن ومحت عتباتها قد عثر على مורה فوتوغرافية لشاب غريب ومض فحاصات مقطوعة من حذاء عصفه نير طرق العيشة في باريس وسهولة الإقامة فيها للناشرين من متوسطي الحال

وكان هذا الاكتشاف سبباً في تكوين نظرية جديدة عن مكان اختفاء دافن ، وأشأ محرر جريدة « هويتلي بارك حازيت » مقالاً أكد فيه أن دافن قد ذهبت الى باريس وأن جهود رجال البوليس يجب أن تنحى الى العاصمة الفرنسية

ورفض مستر بولر مدير ذلك المكتب أن يعنى بمسرح أو بيان لمدون الخردة ولكن رئيس التحرير حدث بولر تليفونيا فرفض بأن يسمح له بمحدث

ودهب تدي مع رئيسه لمقابلة مستر بولر الذي قال لها أن دافن كانت تعمل في الليلية السابقة ليوم احتفالها سندسات مالية تساوي سبعة آلاف جنيه كانت قد ذهبت لايداعها في البنك فتأخرت وقفل البنك أبوابه ، ولما عادت الى مكتب بولر رأت الحزاة الحديدية الكبرى في حاحة الى تصليح ورأى رؤساؤها انها اذا أقيمت السندات في حقة يدها الى القيد فأن أحد لن يتسرب اليه الشك في أنها تعمل معها تلك الترو وصاح رئيس التحرير بعد ذلك التصريح قنلا :

- سبعة آلاف جنيه . . أنه خطر طريق
- رفه الى القراء
- وظهرت جريدة هويتلي في اليوم التالي تذكر ذلك البيان بحروف كبيرة تحت الاظفار ، وذهبت مسز كامرون في ذلك

لما في ادارة البوليس تنصليها

جديد  
قالت أن امرأة مجهولة ولزمت . .  
وأنسبها . . .  
سبعة أيام وثلاث عود صديق علم « بولر »  
بها ركب . . . من إحدى الحفلات في  
الدرجة الأولى ومعه عدة . . .  
يتبعها رجل ذو هيئة مريبة . . .  
في إحدى المحطات ونشعا الرجل « بولر »  
تتحرك القطار وأت المرأة أن الفتاة « بولر »  
عقب وأن الرجل حمل الحقيبة وأخذها معها  
وقالت مسز كامرون أنها رحت لأنة  
أن تنظرها في عرفة الاستقبال وبها وبدي  
تيانها ثم تذهب معها الى مركز البوليس  
ولكنها لما عادت اليها وجدت أنها قد ذهبت  
وفي ذلك المساء قابل تدي سيليا كلاسون  
حارحة كمادتها من المكتبة التي تشتغل فيها  
وسدد عهده فناد حساء أن « بولر »  
يكون لها رئيس تحرير جريدة هويتلي  
بارك وراح يشعل في المكتبة المكتسب  
عشياً يعرق جميعها

وكانت صداقة سيليا لتدي بسبب توظيفه  
في الحريدة وكان يذهب كل مساء ليصحبها  
الى بيتها  
وسارا حنناً إلى حنب يتحاذيان فقال  
تدي

لقد سنحت الآن الفرصة التي لو  
سوفني الحظ عشاء اب . . .  
تأمني . . وأني وفقت إلى حل . .  
دافن لكان ذلك سبباً في شدي في مركزي  
وبولي آخر مسروراً . .

ومضت عشرة أيام على اختفاء دافن ثم  
أغلق محل بولر وولده أبوابه وأعلن أعلاسه  
لأن تلك السبعة آلاف الجنيه كانت آخر  
أمواله

وزاد الأمر تعقيداً أثرت التي القمص  
بجديده على ابن بولر بتهمة الافلاس بالتدليس  
في حين أن أمه هربت فلتد من إنجلترا إلى  
فرنسا بالطيارة . .  
وتفتش في المدينة خير جديد واشاعة



قوله ما في ذلك لآية أن تكون متواطئة

ترى ماذا عساه ان يفعل فوق ؟  
وأحسها لرئيس بقوله :

ميليا كلاسون ودار الحديث بينهما  
مارك موحها الكلام الى ...

مستشفى  
العلل الدولية







## الحسناء المحجبة

كان ابواي يبدان أجمل أهالي ولجفورد وهي بلدة صغيرة في إقليم دورستشير وقد عاشت فيها أسرتنا - أسرة يوحيت - عدة أجيال متعاقبة كانت فيها مثابة الأسرة الحاكمة لتلك البلدة

ولما ولدت سميت (حاوريا) وهو الاسم الذي كان لأجل نساء أسرتنا، وقد كان أبي صاحب أكبر بنك في تلك البلدة وكان يعد أغنى رجل في الإقليم كله، ولكنه كان أشد تحركاً في مه بثروته ومركزه الاجتماعي إذ بلغت وأنا لا أزال في ما كورة الطمولة غابة الحسن والحمال حتى أنه كان يشركني في كل معرض للحال يقام للأطفال فلا ألبث حتى أخرج منه فائزة بالجائزة الأولى. وكان الناس ينوون لي إذا كبرت أن أفوق حتى أهي في الحال وهي التي هربت لندن وباريس إذ كانت تظهر على مسارحها إلى أن تزوجها توم يوحيت - أبي - إذ كان في عطفون شبه. ولا شك أن والذي كانا بفدران لي مركزاً اجتماعياً عالياً أحوراً بجالي إذ كانت نساء أسرة يوحيت مشهورات بمجاملن منذ القدم حتى أصبح الحمال من غالبية تلك الأسرة

### حسن متوب

غير أن هذه الاحلام كلها قد ضاعت إذ بلغت السادسة من عمري فكنيت أنا وأمي من ضحايا كارثة قطار تعد من أشنع الكوارث في تاريخ إنجلترا الحديثة. قد كنت في ذلك الحين في الحادية عشرة من عمري وقد كنت في الحادية عشرة من عمري وقد كنت في الحادية عشرة من عمري

استندم إلى بلدنا فوقعنا مشهوراً أو كلفه أن يسم الجزء الأيسر من وجهي وهو الجزء الذي لم يصب. ولما خرجت الصورة كانت كأربع صورة لاجن وجه وكان الحسن الذي كان للجزء الأيمن ثم ذهب به التشويه قد انتقل إلى الجزء الأيسر فصار حياً مضاعفاً يلبس اللالب. وقد نأغب أبي وهو... إلى تلك الصورة الجريئة

توحيى وقد... من شدة الحزن... في قط امرأة بلغت مبلغك من المال وقد ارتكز كل الحسن الذي لوحك في الجلباس الأيسر منه

قلت وأنا أحاول أن أدعي السرور - هذا يا بني لأن لي وجهين. وبغني لك أنت تظن إلى الوجه الحسن مهم وتنامي القبيح - وذلك ما فعله دائماً يا بني ثم ضمني إلى صدره وقبلني قبله عطف وحنان وقد أصبحت تلك الصورة عدي بنات، صنم صغير أعبدته فكنيت أسمها بين يدي في عزلي وأمكت ساعات وأنا انظر إليها نظرة تخفي وراءها همومي وأحزاني وكنت في ذلك الحين قد بدأت أبلغ مبلغ الأواشي وأحلم مثلهن لإعلام الحب والكرام. وقد أنارتها في نفسي تلك الكتب والقصص التي كان أبي يشخصني على قراءتها عابى أن أحد فيها تلبية في عزلي وقد صارت أمتني أن يعادني شاب يعني واحداً وسلي وقد بدت أن وجهي لا يجدد إلى أحداً بدأت التفت لحسني وقد صب في قلب محب الصان

انه لما خرجت من المستشفى فرت لدائي أدرايني وقد كنت للجزء بينهن. غير أن الذي حدث لي من كارثة القطار لم يمس غير وجهي وأما بقية جسدي فأنها لم تصب شيء سوى ولم يحدث حسدي أي حدث. وكانت حراقة الجميل (اللاستيك) في ذلك الوقت شيئاً غير معروف

وهكذا حكم علي أن اقضي طفولتي في وحدة وعزلة عن الناس وقد حرمت رفقته لي وأراني وحيداً لي أن يخرج إحساسي إذا دخلت المدرسة ولقد أقام في البيت وحيداً في المدرسين والمدرسات

وقد كبرت مع الزمن بديعة القوام كاملة الحسن إذا نظر الإنسان إلى الجزء الأيسر من وجهي، غير أنه كبر معي التشويه الذي في حركته الأيمن فكنيت إذا مشيت في الطريق نظر الناس إلى ما فيه من التحام الحروح ثم لا يلبثون أن يصرفوا أعينهم عنه لشجاعته

ولو عاشت أهي لسل على أن أتحمس مصيبي غير أن والذي الذي حالي بعدها بمثل حنان الأم كان يخاف علي من أن اجتماع بالناس فيسوءني تحديقهم في وجهي المشوه ولذا جعل قصاري جهدهم في حجبهم وأحزالي دونهم. هذا مع أنني خلفت مبالاة إلى السرور والاتصال بالناس. وقد كان حديراً في أن أتلقى بمختلف الأشياء عن مصيبي حتى أكاد أنساها ولا أتركها تغد علي في هجة الحياة ولكن والذي تشده حركه علي إحساسي واشفاقه علي كان دائماً يذكرني ذلك المصير

وما بلغت الرابعة عشرة من عمري

كنت الماشية دائما مع والدي في اوقات فراغه . وعيت ايضا بصوتي إذ كان حسن الصوت دائما من يجرات ساء اسرة بوجيت وكان ابي يملئني آداب الحديث كما تليق بسيدات الاسر الراقية فيحدثني بامور كثيرة ويرضي علي حسن الاحاطة والثريث في إبداء الرأي

### حب في الطريق

لما بلغت السادسة عشرة من عمري أخذ أبي بصحبي معه في رحلاته . وقد صرت ألبس قناعاً أدليه من قمعي فوق وجهي ولا أظلمه قط وكأما حللت في قطار أو مطعم أو في مكان عام حرصت على أن تكون جلستي بحيث يكون الجنب الأيمن من وجهي مواجها للعاظم . ولما كان أكثر التشويه في أسفل ذلك الجنب فانه فصل الجنب وخضل المراء التي كنت أربطه حول عنقي كان الناس لا يكتدون برون التشويه الذي بوجهي ولا يحسبون إلا أنني فتاة حسنة

وقد صرت وأنا في السادسة عشرة من عمري فتاة كاملة الصوج تأمة الزانة ولا أعجبني ذلك فاني لم يمر بي عهد طفولة قط والظاهر أن القدر قد ربط حياتي بالقطارات فقد كان أحدهما سببا في تشويه وجهي . كان أحدهما وسيلة التعارف بيني وبين صديق كوين

وكنت قد قصيت مع والدي شهرين بدمعين في استكلدة وبدأنا طريق العودة إلى بلدنا . وفي القطار قابل والدي أحد معارفه من رجال الاعمال وكان بهمة أن يشترى هذا الرجل قطعة أرض معينة عرضت للبيع فقام أبي معه إلى عربة السحدين ليكامل العدة وتركني وحدي على أن أرجع في مدة ساعة أو ساعتين

وقفت القطار دقائق معدودة عند محطة صغرى جميلة في ولاية بوركير هلفت طري على رصيف المحطة شاب جميل الوجه طويل القامة ربيع الجسم حسن الهندام

وقد أمسك في يده حقيبة سفر صغيرة وكان ينتظر قدوم القطار ليركب . وقد جذب نظري نحوه بعينه اللتين يشع بهما السرور ولما لم يبق وقفت بطر إلى وهكذا تهابت أعينها ومكثت لحظة وكل مناجحلق في الآخر دون وعي وأخيرا اصطبع وجهه بحمرة الحجل بينا أحسست أما بدوار قبل ثم فمز إلى القطار وكان أمامي محل خال خلس فيه وحللت أنا والجنب الأيمن من وجهي إلى الواجهة . وقد حفت في تلك اللحظة أن لا يكون الجنب كشيئا لدرجة تخفي الندوب التي بوجهي . وقد كنت دائما أخاف ذلك كلما نظر إلي أحد

ولما حلينا هكذا وكل ما قالة الآخر جعلنا تنادى قطارات صامتة بينا كان القطار يسير بأقصى سرعة . ولا يمرؤ أحدا على يده الحديث مع الآخر . حتى وانقضا العربة فان ( باقي ) جاء يحمل صبية عليها أكواب ماء مثلج وفي تلك اللحظة ارتج القطار قليلا ففقد الرجل توازنه ووقع

من له لشيخ في سنة ١٩٠٠ م .  
في رديته وهنأ قام الشاب وأبى باقي ولكن في أدب واعتدال ثم سألتني :  
« أليس معك رداء ثان ؟ » فلما أجبت بالنفي حلق رداءه وأمر أن أردتديه طول مدة السفر حتى أنهي به الرجح . ومالبت أن خلع ردائي والبسني رداءه فتركته يفعل وأما أبشمر له وقد شعرت برحمة قليلة مثل تلك التي كنت أشعر بها حين أقرأ في الفصص عن أحوال المحين . وكان طيباً أن ينتقل بعد ذلك إلى المحل الذي يجاي وهو محل أبي . ولعل أية فتاة غربي كانت تترك في هذه الحالة ولكني وقد تعلمت من أبي

آداب الحديث الراقى واطلمت على الكتب اطلعا وأقرأ لم يصعب علي أن أبادل هذا الشاب الحديث في مختلف الشؤون . وقد علمت ان اسمه فليب كوين وأنه عام واحد في لندن القريبة من ستنا وأعطاني بطاقة مواءمة . ثم سمح لي أن أرافقك في كس

مفرمة به وكأني عرفته منذ سنوات عديدة وحين لي أيضا أنه شغف في حب ولا عجب فانه لم يرغب الجانب الأيسر من وجهي ولم يدرك أن الجلال قاصر على عنقي فقط

وقد مكثا هكذا ساعة ونحن نتكلم في أشياء عديدة فوحدا بينا اتفاقاً في الأفكار والبول . ووحدتني أسائل نفسي ماذا يكون شعوري نحو هذا الشاب الذي بدأت أحبه لو أنه كان مثلاً مشوهاً أو به عجز ؟ ولم أحبه لأنه مثلاً جميل الطلعة أو منتظم القوام أو غير ذلك مما أحبه مظاهر سطحية بل أحبته أولاً لصوته الذي كانت له رنة سادة

وودد . وفي صراحته بالخفية وأطلسته على ما بوجهي من التشويه ولكن حديث ساعة واحدة لم يكن يكفي لأن نشأ بينا صلة أتمد منها الحياة اللازمة لذلك

وفي خلال ذلك كان القطار يقترب منا من المحطة التي يقصدها فليب كوين . وقد بقيت أحمراً خمس دقائق على بلوغها فطلب إلي أن أذكر له اسمي وعنواني . ولكني رفضت . ولما كرر الطلب وكررت الرفض قال لي :

— لا يخبرني أن أتصور أن فتاة جميلة مثلك ترضى أن يضافها رجل مثلي . لاني بالطبع اذا علمت عليك ضايقك كثيراً وهذا ما تحشيه

ولما أنشأك نفسي إذ ذاك ان بكيت فاني في قرارة نفسي كنت أتمنى لو ( يسابقني ) ولكنني تطلعت على عاطفتي وقلت له :

هذه سب . . . سب فصيح .  
يعني من أن ذلك عروفي . ولعلك إذ رأيتني في . . . في غيب أمك في يد حربي ذلك

كلما . . . فليب كوين . ولكن كما عني كمينتين فاما الوسط فليطرح ساروت كل . . . في طر مع .  
فلسر بي . . . خيرة يعني فيها أذا وقد :

— لعلك على صواب في ذلك فانك لو  
فرقتني عن قرب .

ولكن صوته حث و قد استطاع ان  
يتم حمله ، ووقف القطار أحمر بعد المحطة  
التي يقصدها فليب وجاء أو ان استعادة  
ردائه فيينا هو يساعدني على خلعته من  
الحجاب الذي على الجانب الايمن من وجهي  
— عن عمد أو غير عمد — فما شعرت به  
لفظ لا اريعت ورفعت بدني بسرعة حتى  
لا أدعه يسقط . وقد حثت ان يرى من  
من الشبهة في الاحصاء لاحرة من تملك  
و حثت ان يفرق — وربما الى  
الاند — وله فكره حسه عي  
وإعجاب ما لي من حجب  
ساحر .

والكبر والارواح يخرج  
من القطار ووقف لحظه  
وقال ي

— انت احمل مملوكة  
رايتها في حياتي فلا زعمي  
على ان اذهب هكذا  
يجب ان تخبريني باسمك فقلت  
له والسمع بكاد يظني :

— كلا . اذهب . ان

الباس يراقبنا

— وداعاً يا حبيب العوض

والخفاء انني احمق حقاً

ثم امسك بحقيته وخرج وأنا أرقه  
حيني وقد دهشت اذ رأيته عندما صار على  
بدني وهو غني بمرح حبيب في جدتي  
قديمه . وما لا حطت ذلك حتى كدت اصيح  
لأنادي قد فهمت في تلك اللحظة قوله لي  
انه ربما كان خيراً لي ان لا أعرفه عن  
كسب ، فاذن لذلك الشاب الجليل الذي  
احبته عيب في جسمه كما ان لي عيباً في  
وجهي وهو مثلي بشعر بانه يتقص عن  
النفس من بعض الوجوه ، ولكنني تملكت  
على عاطفتي ولم أناده . أما هو فانه لما سمع  
القطار يتحرك التفت الي متبهاً وحياتي  
بيده عن جد . وهكذا ذهب ولم يبق

لي منه سوى بطاقة وعليها اسمه وعنوانه  
وفي حال الله انيابه من السفر كسب  
موزعه افود من عصب العوطف وقد  
حملت أسائل عني بنور في ان اكسب  
الى قديم ؟ عني اي ما سلب ان عرفت  
عزماً . على عدم الكتابة اليه فاني رأيت  
انه اذا زادت ملق به فسوف يرى الحاجة



الشبهة من وجهي  
فيض ذلك في  
ولا اكسب من  
الأمر كله سوى  
الآن والعداب من  
الحبر لي وله ان  
أزرد نهارها بعد  
سأطبه وسق  
كفبتين تعالينا  
في عرض الحرتم  
سارت كل منها  
في سبيلها

### سفور وحرية

مكثت أياماً بعد ذلك السفر وأنا أعيش  
في العزلة التي اغتدتها ، لا صديق لي ولا  
صديقة . وكنت قل سوات من ذلك قد  
رددت نود كل فتاة أعرفها من بين لثاني  
فاني وقد ورتت عن أي كريباء وأبيت ان  
أنتن أنارات العطف في عيني أحد . وما  
يكن أشع عندي من عبء التفكير في ان  
يعطف الناس على فتاة من أسرة يوجبت

لشوبه في وجهها ، مع ان ساء هذه الاسره  
هي من القدم بش لأعلى في احسن وقد  
تركك لأعيش العيشة التي اريحت اليها  
حسوت ، وانه لم يكن روبرت أحد في بيت  
الانفس الكسب الذي يحيط به حديقته  
وهو لاعب بلع مساحها ثلاثة قنده

وفي صباح أحد الأيام وقفت أمام درة  
وفكري مشغولاً بقلب من أزعجت نفسي  
على انظر في الزرة لي لحاب لشوبه من  
وجهي وقد حمت عيني مثلاً حك مسير  
عني لأعامة عنده . وقد سرني أولاً اعتدال  
قومي وثائب اعصائي وما حجب  
في شوبه وجهي حين ي  
أحب تماثلت سوا هذه  
الذين ثم حجاب حجب  
نفسى بصوب ما سمع  
فليلاً وما أنوب

ولا توجد فتاة في ولتجورد لها تكون  
حباتي أحسن من تكويني والباس جميعاً لم  
عيب من العيوب . فهناك مثلاً دوريس  
هي حسنة ولكن فكها الأظلي ما  
واساها بانه وهذا بالطبع مقصد لثالث  
وهناك أيضاً ليتا ديكسون وهي جميلة ولكن  
ساقها غير معتدلين . وهكذا اخذت  
ادكر واحدة بعد أخرى من صديقاتي  
الساعات فوجد لكل واحدة عيباً اذا لم يكن  
حجاباً فقد يكون في سلوكها او في طلاء  
البح . واخيراً قلت لنفسي : يا حلا  
الحفاء . ماذا من العار في وجه به بدوب  
ان الوقت نفسه يحدث ندوباً في الوجه وان  
من تهدمت به السن نظير في وجهه عفاء  
ومع ذلك نحتت نحب الكبار في الس  
رغم ما في وجوههم من عايد وما في جلودهم  
من ثيابا

ثم أمنت النظر في الحاجة للشوبه من  
وجهي وقلت : لا يوجد نوع من الحجاب  
في نفس الاختلاف الذي بين حاتي ووجهي  
ولماداً تهي للشوبه على تحمل تشوبه  
أسالك يارب ان تساعدني على نفسي اساعدي



باري على سبيل ما في وجهي من القبح  
ودعي استمتع بالحياة كبقية مخلوقاتك ، وفي  
تلك الساعة كانت البومع تزل خدي من  
شدة التأثر

وسرعان ما بدأت اتبع فلسفتي الجديدة  
هذه وأستمد من نفسي حرارة وقوة لإرادة  
وكان أول مطهر لتلك ابي خاست الحجاب  
الذي لازمني عدة سنوات ، ولما خرجت  
أول مرة غير مقنعة بدا لي العالم أجمل وأبهـر  
من قبل وشعرت بفرح الشباب وبهيجته  
وكنـت قد آليت على نفسي كلاً ما شئت في  
الطريق أو اتعامل كل معارفي حتى  
لا يكلموني ولا اكلمهم فإذا قابلت أحدم  
طرت الى الرصيف الآخر وكأني أخرج  
على شيء فيه . ولكنني في هذه المرة صرت  
نفس مقابلة للناس الذين اعرفهم وأبدأ  
الحديث ، ولست بحاجة لأن اقول ان ذلك  
قد تطلب مني شجاعة فائقة . وكان اول من  
عالمهم في طريقي رجل كبير السن كان جاراً  
في عهد طفولتي فما رأيته حتى قلت له :

— هاو يا مـتر جرمت

— هاو حاوريا

وظهر على الرجل الفرح اذ رأي  
لا اتجاهه كما دني من قبل كلما قلته ثم قال  
لي بعد حين :

— جاوريا اسمحي لرجل عجوز مثلي  
ان يبدي لك ملحوظة وهي اني مسرور اذ  
اراك اليوم قد حملت ذلك الحجاب الثقيل .  
انك يا بنتي يجب ان تستمتعي بالحياة ولا  
نهري منها . وإذا لم يكن لديك مانع فـب  
ما افرضه عليك وذهبت إلى حيدتي بيتي  
وكورا وما نصاب النـس الآن مع جمع من  
الاصـدقاء والصديقات

وتأبط ذراعي وسبرني معه ولا محـ  
في ذلك فكثيراً ما جلست في حجره وانا  
طفلة صغيرة . ولما اقتربنا من ملعب النـس  
صاح للـتر حرمت عقيدتي قائلاً :

— انظرا من ذا احضرت البـكا

وما رأيته الفاتنان حتى صاحتا مرحجتين  
بـ واعطتني احداً مضرب تنس ثم قالت

لشاب طويل القامة كنت اعرف ان اسمه  
( ساندري ماك كول ) :

— لقد رأيت حاوريا وهي تلعب التنس  
مع والدها غلنوا من تختارون إلى جاسكم  
واتركوا حاوريا في معنا

وقد لعبت في ذلك اليوم بالـراعة التي  
حفظها في سنوات عديدة حتى حزت اعجاب  
اللاعبين ونسبت في الوقت الذي مكثته معهم  
اي مشوكة الوجه بل حسنتي مثلهم ولا  
انقص عنهم شيئاً . وفي الحق اني لقيت من  
معاملتهم ما ساعدني على ذلك . وهكذا  
استعدت تقني في اساية البشر ولم اعد انظر  
اليهم نظرتي الى اعداء البدء لا يريدون الا  
اطيار عبي وتصيري بنشويي اواني لمومة  
ان الفتيات اللاتي لعبت معهن بدل ان يعبأن  
بنشويي او يبدن أية ملاحظة . ولو  
صامتة — بشأنه قد فرحن اذ امكنهن ان  
يدخلن السرور الى قلوب لـبين معي

وقد مكنت اقل اولئك الصديقات  
وغيرهن فاعمد معاً الى مختلف الالـعاب  
الرياضية وضروب التـلية . ولما انتهى  
الـصيف طلبت الى والدي ان لا يحضر لي  
مدرسين خصوصيين وان يدخلني مدرسة  
داخلية اتم بها تعليمي . وقد عجب والدي  
لهذا الطلب ومال بداءة الى عدم حاجته  
خوفاً علي من ان يخرج احساسي احد ولكنني  
اصررت فلم يـعه الا الاحابة . وما ادري  
أكان ميلي الى السرور واقصائي لمختلف  
الالـعاب ووسائل التـلية أم كان بـل رفيقائي  
في المدرسة وكرم أخلاقهم ، هو الذي جمع  
بيني وبينهن ووطد بيننا الودة حتى صرت  
بينهن محبوبية مفضولة . وقد نسيت في  
السنوات الثلاث التي مكثتها بالمدرسة ان  
ناحية من وجهي بها ندوب وآثار جروح  
شوهدت من جمالي — نسبت ذلك بتأثراً ولم  
ذكر إلا الناحية الجميلة من وجهي بل  
الوجهة الخالوة من الحياة وكان أبي غيور  
بأحسن الشبان وعلاها وهذا أصح مما حمل  
لي مكانة ممتازة بين رفيقائي

غير اني طول ذلك الوقت كنت أعـتقد

اني لا بد ملاقة يوماً فيليب كورن ولست  
بحاجة لأن اقول اني لم أسـه قط ولم أستطع  
ان أحب سواه . وكنـت كلما سافرت في قطار  
أعـب النظر في وجوه الركـبين معي ملي  
أصـدقهم بينهم . وكنـت قد قاربت العشرين  
من عمري وقد طلب شـباب الرواح لي  
وأحدها ساندري ماك كول وكان ذا ثروة فلا  
يمكن ان يكون مال أي قد دفعه إلى خطبتي .  
ولكنني رفضته كما رفضت الآخر لأن فيليب  
طل بـعلاً أخلاقي

وليس عجباً وقد قاربت العشرين ان  
أنوق إلى بيت أديـه وأسرة أنشأها وأطفال  
أريهم ، ولا سيما بعد ان تزوج ابي فلم أعد  
أشعر بان يتناكـله لي ، وان كان أي قد بقي  
على حاله معي من العطف والرعاية ، وقد  
لقيت كذلك من زوجته الاطف وحسن  
العائلة . ولكنني كلما فكرت في الروح .  
أستطع ان أـصور نفسي امرأة لـبير يـبـب  
كورن !

### لقاء غير متـظر

يقول بعض علماء النفس ان العـكـر له  
قوة على الاشياء المادية . فإذا كانت الأفكار  
حقيقة ذات مضاطبية فقد استمرت أفكارني  
متجهة إلى فيليب أربع سنوات طويلة عـولة  
ان تجـدني الي .. وقد اشتدت رغـتي في  
مقابله فـرحة اني ما كنـت لأدهش اذا  
صادفته يوماً في أحد شوارع بلدنا

وفي الـصيف الذي لفت فيه العشرين  
من عمري كنـت الي لينا ديكسون . وكانت  
قد أصبحت صديقة حميمة لي — خطاباً من  
بلدة ديـعوت حيث كانت تصـطاف مع أبيها  
ودعـتني لأن أسافر اليها وامكـت معها شهرًا  
وكانت قد قنـت هناك أسـوعين . وقد  
ذكرت في خطابها اليها سافرت شاب لطيف  
حمل ونيهاً حـت حـوانه . . وكنـت  
معادة على هذه الالـحـه معـ كما كـب أعـهد  
في الغلب بعد الحـاسـه فـم يـسـعي إلا ان  
أسـه إدـرأت ذلك وقد لـت دعوـب  
رعي في مـير لـو .

رسمي وفواني حرج معيت وأنها وكاسا  
 لو حيدتين ليس أعرفها في الجمع الرقص  
 وما دحب الحدة التي يدهم الرقص  
 والتي ميصيح الكبرياء حتى أبحث  
 لو أحبي الجانب للشوه من وجهي بالمروحة  
 فلئن كان فيليب كورس بين الحاصرين فما  
 أحده أن لا يشهد تشويهي أول ما يراي  
 بعد ذلك الفراق الطويل

وبتة لمست ليتا فرامي وقالت لي :  
 — هاهو فيليب قاعا اليان . لا شك

هاتان الساقان ؟ ! ولكن الناس جيلوا على  
 رؤية عيوب الغير دون عيوبهم انفسهم  
 وكنت شديدة التوق لان أذهب للرقص  
 في ذلك المساء حتى إذا كان ذلك المييلب  
 هو فيس كورس استطعت أن أعوضه من  
 اردراء لسا ديكون له . وكنت قد وثقت  
 من نفسي ومن أني أستطيع أن أعجب  
 لروحاني على ارفع من ذلك المساء الذي  
 بوجهي ، لدي أوشكت أن أـ  
 وب وقت رهة شدة . وسريري

وقد وجدت ليتا متطاري عند المحصه  
 ولم يسك من الى كوحها مصبي حتى  
 تحدثت بالتلفون وسمنها تقول : « اسم  
 يا عزيزي فيليب لأني لا أقدر أن أذهب  
 للرقص هذا المساء وعندى موعد آخر »  
 ولما تمت كلامها بالتلفون قالت لي :  
 — هذه هي المأمة اللاحقة به وبودي  
 و منهم ويمنع عن عاداتي بالتلفون  
 — لا شك انه شاب لا تقبلين اليه

— لقد ملت اليه وأحييته وهو الشاب  
 الذي ذكرته لك في خطابي ولكنني اكتشفت  
 من ان به عيبا مضحكا فأزال كل عيب له  
 انت دائما تجد عيوبك في الشبان  
 الذين يحبونك وتحبهم فما هو العيب هذه  
 مرة اني ، لاميرة الصغيرة ؟

— انه مكسح يا جالوريا ! فند وضع  
 سنوات قد احدى ساقه في حذوة سيارة  
 ولما سمعت ذلك كاد كورس شراب  
 لليمون الذي كب اثره يسقط من يدي  
 مرط لدهته لتي عروني . ثم قالت لي :

— ما كان احد يتصور ان فيليب ذو  
 ساق واحدة فانه لا يهرج . لا قبلا وهو  
 عرج لا يؤثر في راعة رقصه . ولكن من  
 في الغشاء اني ترعى أن تتروح رجلا له  
 ساق متاعبة ؟

وكان قلبي في تلك اللحظة يندق دقا  
 سريعا فقد رأيت كل ما قالته ليها ببطق  
 غصا على فيليب كورس ولكني كنت قد  
 عودت ان اكتب عواطي فيم أهد ليها ،  
 كان يبي ويبي فيليب وه أسأله عن اسم  
 فيليبا الكامل . ثم قطعت على حذر تمكيري  
 قولها

— ما تزدن الليلة ؟ يا اراهم على  
 انك ستعيب ذلك الفتان الشبهون لا صغر  
 الدمع وستفرون شباب . ويرقصك  
 للدهش

وقد ارتدت هي ايضا فتاننا اصفر في  
 لك الليلة وكان كل شيء فيها جميلا ما عدا  
 ساقها المتوتتين ولم أعمالك نفسي أن محبت  
 لا حرجا في ذلك .

**التجارة**  
**الفافرة**

**ثمنها**  
 مع انها خفوا الا انهم  
 التفتفت  
 بضعه عشر

**نبيل**  
 البستاني

**سجائر الدكتور البستاني**  
 بمصر

**العلامة**  
 العلامة العربية المأثرة على شراذمه من الحكومة

**العلامة**  
 العلامة العربية

**O'S BUSTANY**  
 20 cigarettes

**الهلل**

لان حال النهضة المصرية ، ورفيق كل أديب وأديبة

# هل اقتنيت تقويم الهلال لسنة ١٩٣١

مرجع قيم وتحفة فنية وادبية

إذا كنت لم تفعل فبادر الآن

الى ذلك واغتنم فرصة

التخفيض الكبير

في ثمنه

٣٥٠٠ بدلاً من ٥٠٠

يطلب من دار الهلال أو المخابر  
أو الباعة ويسلم بالبريد لمن يطلبه  
ويرفقه نمطه بالخطاب

واذا اردت ان تفتي بنفس الفرص  
تقويم الهلال سنة ١٩٣٠

فاننا نرسل لك التقويم معاً بغير:

٥٠ بدلاً من ٧٠

يكفي ان ترقي القيمة بالطلب وترسله  
الينا رأساً:

دار الهلال

بوصة قصر الدوارة ، مصر

— ولكنك لم تكن تعلم حصة وجهي  
— انخبين ذلك ! لأن ذلك القناع  
ارفق الشفاف أثنى شيئاً عنى ! ألا فاعلمي  
اني رأيت تلك الندبة التي بوجهك منذ  
أول لحظة شهدتك فيها وقبل ان اركب  
القطار . وقد طار قلبي اليك حين شهدت  
الحزن البادي في عينيك . وأردت أن  
أعرفك . . . لآني

— لأنك عندك أيضاً عيب جفاني كما  
عندي

فأمسك بيدي بين يديه وقال :  
— لولا الندبة التي في خدك لما عرفتك  
الليلة . والواقع اني قصبت هذه السوات  
الاربع وانا ابحت عن فتاة بالغة الحسن ولها  
ندبة في وجهها . ولو انك ذكرت لي اسمك  
وعنوانك حين تقابلنا بالقطار لاستمتنا  
بالسنوات الاربع الماضية

— من حسن حظنا اني لم ادعك  
تعرفي وتتشذ فاني في ذلك الحين كنت لم  
أوفق بعد بأن الفتاة التي لها ندبة في وجهها  
يحق لها الحياة

ثم قلت بعد سكوت لحظة :  
— وهل أيقنت أنت أيضاً ان الشاب  
الذي له ساق صاعية ليس مكروهاً من  
العالم وان أكثر الناس ذوا انسانية وعطف  
وشعور ؟

— أجل يا حاوريا لقد عرفت ذلك  
لدرجة اني لم أعجب بما ألقاه من فتيات غريرات  
امثال ليتا ديكسون

ولم أدر ماذا دهانا في تلك اللحظة  
ولكننا وحدنا أغشنا وقد التفت شمامسا  
من تلقاء أنفسنا وتماهدنا في تلك الليلة على  
الحب والزوج

وقد تزوجنا وما أحب ان زوجين  
يلغا من الماء والسعادة مثل ما يلغاه :  
وسأخفني فيليب في الصيف القادم الى  
فرنسا ليحالفني جراح عظمى في جراحة  
التجميل ولعل حين أخرج من مستشفى  
لن يصدق أحد اني كنت في وقت ما ذات  
وجهين مختلفين . .

ان أعصابه قوية حتى يستطيع أن يقابلني  
بعد كل ما أظهرته له من الجفاء  
وقد رأيت فيليب كوين آتياً اليها  
ولكنه لم يبق إلى ليتا وإنما كان يقصدي  
أنا . ولا ريب فقد شهدتني وتمايلت أعيننا .  
وخيل لي انه أضحي أجمل مما رأيته في  
القطار أما عرجه فلم يكن يلاحظه الاسان  
أول وهلة .

وقبل أن يصل اليها ابتسم لي وقال  
وهو يمد لي يده :

— لقد لحنك على سد معرفتك  
— وأنا أيضاً عرفتك في الحال ويسرني  
أن أراك ثانية يا فيليب كوين

وكان صوفي يرتطم قليلاً وأنا أقول  
ذلك وقد منعني التأثر من الوقف أن أرى  
ما يظهر على ملامحه من الشعور حين يرى  
تشويهي وكان غيباً بالحجاب في المرة السابقة  
التي رأيت فيها

وصاحت لنا قائلة :  
— لم أكن أعلم يا حاوريا انك تعرفين  
فيليب

فاستدبرت بسرعة وواحدتها وقد حطت  
المروحة في يدي حيث تخطي جانب وجهي  
الذي به آثار الجروح وأجاب فيليب بدلاً  
من قائلاً :

— أنا وحاوريا صديقان قديمان .  
هل تسمحين لنا يا ليتا فانا لم تقابل منذ  
مدة طويلة

ثم تركته يقودني إلى ركن منزول من  
الحديقة الخارجية وهناك جلسنا وعلى الرغم  
من اني ارتقت هذه اللحظة أربع سنوات  
كاملة لم أجده ما أقوله فقد كنت في تأثر  
شديد . وبدأ هو الحديث بقوله :

— انظرك لا تعلمين يا حاوريا اني  
مكثت اربع سنوات وانا ابحت عنك وقد  
فتت بأسماء عديدة لا قصد لها طفت فيها  
واحي دورستشير وبوركشير مؤملاً أن  
اقابلك بالقطار  
فصعكت سمكة السعادة ولكني عرفت  
في الحال إذ تذكرت شيئاً وقلت لفيليب :



# حديث خالتي أم ابراهيم



شايخين النصب !  
أهو الواحد يشرق كده في البلد دي  
عيني عينك وما يدرش يقول بم  
الرجل أبو ابراهيم اشترى أربع أمتار  
حوخ عاوز يعملهم حسيه . وكان سقى ابي  
عملت له جلايه حوخ عبد الاوسطى حين  
البري قولي حدث الاربع أمتار دول  
وربح للاوسطى حدين قفطه غاي ولقيت  
رميله لاوسطى عبد العمار يشعل عمله في  
الديكان

عطيتاه الفاش وقلت له يعملهم جلايه  
لاو ابراهيم واهو صاحبه وعارفه وعارف  
مقاسه من رجله لراسه  
الرجل قلب حنة الفاش وقال لي : وله  
ناقصه متر

قلت له : « ازاي بقى ؟ »  
قال لي : « الجلايه لازمها خمس امتار  
ودي أربعة بس »  
قلت له : « ده كلام ما اعرفوش  
زميلك الاسطى حين مفصله له جلايه  
ديكي النهار أربع امتار بس . اشعني انت  
اللي عاوزها تكون خمس »

قال لي : « ما هو للسأله يا ام ابراهيم ان  
زميلي الاوسطى حين ابنه صغير ، أما أنا  
ابني اكبر من ابنه عجي بستين على الأقل »  
\*\*\*

صحيح واللي الواحد مش لازم يلوم  
حد لمايه ما يسمع كلامه بقى فيه عندنا ورا  
الحلاره حنة أرض فضا على عرفاته ميه زي  
البركه وما حدش عارف اليه دي متحوشه  
من اثنتا اللي فاتت ، والا طالع من تحت  
لأرض ...

هياته . الواد محمد ابني ادبق له على فتلة  
خيط وسناره وغايه وكل يوم المصريه  
بروح يري السناره في ركة اليه دي قال لي  
عاوز يصطاد  
أفضل أقول له يا بني دي شوية ميه  
متجبل يكون فيها سمك وهو راسه وألف  
رطوشه الا يروح كل يوم يري السناره  
ويستنى

وبعدين يوم جه وقال لي : « بقى انت  
يا ما عماله تقولي علي إني ماعرفش حاجه ،  
وان اليه دي ماقياش سمك مش كده ؟ »  
قلت له : « طبعا لا فيها لا سمك ولا  
لبن ولا تمر هندي »  
قال لي : « واما أقول لك انها ميا  
سردين من العال »

قلت له : « متحارب عجب ... »  
ومنين عرفت ان فيها سردين ؟  
قال لي : « دشوفي لقيت فيها إيه النهارده  
ووراني علبه سردين فاضيه ... »  
لقيت الولد ياخني له حق . ولا بد  
ما اليه دي فيها سردين . ما دام فيها علب  
سردين ...

\*\*\*  
سيك . كله كلام فارغ  
عمري ما أصدق الحكما في شيء ...  
بس أي أرزاق ...

عندك ياخني ابن جبرانا قال أهله خافوا  
عليه من الخناق ودوه للحكيم يعمل له حقته  
علشان ما يموتش بالخناق وأنا قلت لهم ان  
الحكما دول جماعة دجلين لا يمتنوا قدر  
ولا ينفعوا بشيء . ولكن تقولي لي به .

فلوسهم كثيره وغفلهم قليل  
هياته راحوا بالولد للحكيم عمل له الحقته  
ودفعوا له أجرته .  
وفكرت نفقت الحقته دي ونجحت الواد  
من الموت  
أبدآ . . . ولا نفقت بشيء . . . واهو  
جالهم كلاهي  
يا دوب عدى على الحقته دي يومين  
إلا والواد ابنيهم يتشعبط في السراموي  
راحت رجله فالتة ونزل تحت السجل فرمه  
وشالوه من تحت الفطر سمه سباتي  
نفقت نايه الحقته بقى . . . جاكم كلاهي !

## اكبر مارييني

### المهضم

مهضم عجيب له « مقول اكيد  
في جميع حالات صر المهضم  
الناجمة من كسل الكبد  
وخلل الامعاء وله فوق  
ذلك قائمة عظيمة في  
حالات ضعف الاعصاب  
والجسم عموما بعد الحميات  
والامراض الحادة وللزمنة  
وهو الدواء الوحيد لسكران  
المدن الكبير وللصاين بسر  
المهضم والنوراستيا الناعجين  
من كثرة التفكير والاعمال  
العظيمة - وهو ذو طعم لذيذ



## فصاحة اللغة العربية

— يقولون ممن ينبل من المجلس  
ويمصرف من غير أن يشعر أحد بنهبه :  
كأنه فض ملح ودباب  
— ويقولون عن السكر الشديد :  
فضل يشرب لحد ما قال الجمل يس  
— ويقولون عن الغضب الشديد :  
ترعني تطلع عشاري اكس بك الأرض  
— ويقولون عن التكبر : بده بمك  
الحباب  
— ويقولون عن التوبيخ : ادوه علقه  
كلام لحد ما غلوه وشروه  
ويقولون عن الاجتماع : اتفوا زني  
النايب  
— ويقولون في الاستهزاء بمن يهتد  
بالشر : اعل ما في خيلك اركب

## شيء من التاريخ

الاصمى ، ابو سعيد عبد الملك بن  
قريب بن علي بن اصمع الباهلي ، ولد في  
البصرة عام ٧٤٠ ميلادية ، ومات بها  
سنة ٨٣٩ وله واحد وتعمون سنة . كان  
يحيط عشرة آلاف ارجوزة . وقصائد  
لا تحصى . وهو علم من اعلام الرجال الذين  
خدموا اللغة العربية وتاريخ الادب العربي  
كان الرشيد يسميه شيطان الشعر . طلب  
عنه مسلم بن الوليد أن يروي شعره فأبى  
للمسك بخناقه وكان مسلم بن الوليد قوي  
الساعدين فضرب الاصمى ضربة خلت  
عنه فحمل من البصرة الى القاهرة في  
مصر وعالجه الدكتور علي باشا ابراهيم .  
ثم لما شفي قبض عليه البوليس بشبهة  
الشبوعية وجاه الى البصرة . وهو الذي  
قل من مصر الى العراق صناعة القول  
القصي

## النشاط والانشراح

بلازمانك اثناء العمل وبعده فبا لو استعملت تلاكس ، عندما  
تشر بامساك او تعب او احتياج الى تطيف المعدة  
الاقراص المضغية المسهلة

# تملاكس

حس الذائق عظيم الفائدة يحتوي على اقل المواد المسهلة التي تشررب  
الى المعدة دون ان تشر بها وأنت تأخذ في مضغها  
تباع في جميع الصيدليات ومحلات الادوية

# كيف يمكنك ان تنسى في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بموازنتك على مطالعة مجلدات دار الهلال

لعلك - ايها القارئ - قد سمعت في الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تفصيها وقت الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتدق تلك الفذة السامية التي تقدمها المطالعة امشاقها وطلب اردت ان تستل من مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة ودرايات شيقة فم توقع الى بل يصنع لك سدس من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستعكة

وقد رأيت دار الهلال - خدمة لمراتها - ان تقدم لهم فرصة في مدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتهم وتوفيق لكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولعدة طوية فبذلك يمكن الاستفادة منها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارئ من هذه النقسام

دار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية ياتها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارئ الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشترها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ ملياً حسب ما يختار القارئ وجه الاستفادة منها متى تساوى القسيمة ١٠ مليات

فإذا اراد القارئ ان يستفيد منها لا يفتقر الى شيء من ادب أي مبلغ قيمة تساوي ١٠ مليات وعنده ان يجدر اذا كتب من القسيمة التي ذكرها على حدة ويادها فترسل له قائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصلها . على شرط ان يرفق بالنظام ١٥ ملياً (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن يوصيه ٣٠٠٠ ملياً في الخرجه من طابع داره ورسالة ويستمر ايضاً تسهلاً لعلنا ان ترسل الطلقات والنظام البناء في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي تودها بواسطة البريد

## متى تساوى القسيمة ٢٠ ملياً

اما اذا اراد القارئ كتاباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع هذه القيمة المكتبة نقداً والصف الثاني تقل به قائم باعاً ان القسيمة تساوي ٢٠ ملياً يضاف الى ذلك احرة الارسل والبريد

يمكن الحصول على هذه الكتب مقابل النقسام التي سنورد مع جدولنا هذا على ان تقرر لبر القسيمة ١٠ مليات

- ١ - تاريخ الخلفاء السنية
- ٢ - مول سيرة الامراء
- ٣ - اشهر الملوك في التاريخ
- ٤ - البيت والعالم
- ٥ - فخر بنو النابغة
- ٦ - حوى في صريح
- ٧ - تاريخ الاماني
- ٨ - فتاوى كرام الكسب والادب
- ٩ - اسرار البوط
- ١٠ - مجموع برافع الدين الحديث



[illegible]

مؤلفات محمد بن عبد الله	
١٠	أبو مسلم الخراساني
١٠	العامة أخت الرشيد
١٠	الامير والمأمون
١٠	عروس فرغانة
١٠	محمد الرحمن الناصر
١٠	الانقلاب العثماني
١٠	صلاح الدين
١٠	شجرة الدر
١٠	أسير الهند
١٠	استبداد المماليك
٨	تاريخ آداب اللغة العربية
٤	أجزاء
٦	مهر آداب اللغة
٢٥	المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
٥٠	تاريخ مصر، الخليفة حيز آن
٥	تواضع مشاهير في
١٥	تاريخ الماسونية العام
١	عجائب الخلق

١٠	رحلة جرجي زيدان الى أوروبا	١٠	كتب مختلفة
١٠	تاريخ اللغة العربية	١٠	خلق المرأة لامل زيدان
٢	أنساب العرب القدماء	٦	سواع مائة لمي
	روايات جرجي زيدان	٦	ظلمات وأضواء لمي
١٠	١٧ رمضان	٨	كلمات وأشعارات لمي
١	طاعة كبرياء	٨	بيت الجزر والمد لمي
١٠	الحجاج بن يوسف	٨	قادة الفكر المصري لطف
١٠	فتح الاندلس	٨	روح التربية لطف حسين
١٠	شارل وعد الرحمن	١٥	المواصف لجبران خليل



## احتفظ بالقسيمة

المنشورة على

## الصفحة الثانية

من هذا المدد

رُسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت 'نفسخ الوجود' منها لديها .  
نفذوا الا فينتني استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

ولا في الفبر ، مع اني عية متوسطة العائلة  
ومهني شريفة ومشهورة بالاقتصاد والتدبير  
المنزلي ولا أطمع إلا في الزواج شاب من  
شريف النفس ، ولكن بكل أسف ،  
أرى شائنا لا يريدون إلا بنات الباشوات  
دوات الثروة الكبيرة ، فإذا ترى ؟

( متعبرة )

( الفكاهة ) أرى أن تطولني بالك  
شبه ما أراهم ، كل شيء بأوان ، وكل  
ما أوصيك به أن تعاطي على الحشمة  
والكرامة ، في شيء من الاطف والالفة .  
ومن صبر نال ، ربما يرزقك ما بين الحلال

في الطب

من الناس من يصبر الحصرم في عت  
يتداوى به كالقطرة فهل هو عبيد  
عبد ابو بكر حماد

( الفكاهة ) لو كانت له فائدة لوصفه  
الاطباء ولكانت تكمية الضرب أحزاجاً

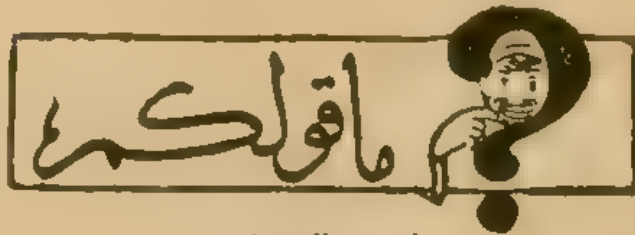
مع الإدمان

أنا شاب في الثامنة عشرة عندي شهادة  
الكفاءة وأحب الميكانيكا وأجيدها ولكن  
انقطعت في هذه السنة عن الدراسة ،  
وأريد لنفسى عملاً ، فهل أحد عديكم شغل  
ب . م

( الفكاهة ) كما انتصرف لو اشتقت  
عدينا ، ولكن مع الأسف ، ومع ذلك  
فإن في وسعك البحث عن عمل في محل  
آخر ، وفقك الله ويسر العمل للشبان ،  
والله حرام ، حرام أن لا تكون في مصر  
شركات تنشي دور صناعة تنفذ البلاد من  
العطلة وتغنيها عن الأجانب وتبدل عرس  
يسراً ، حرام والله

فدعهم هذه الأيام

أحببت فتاة في الصيف الماضي ، ورائتي  
والدتها وأنا أودعها آخر مرة ، فذعرت ،  
ولم أرها بعد ذلك ، وحاولت مخاطبتها



## فتاوى الفكاهة

صديق

لي صديق غفل الشعور يتشاجر مع  
الناس لأوهى الأسباب أدت أن آخذته إلى  
طبيب امراض عصبية فاني ، فكيف احمله  
على ذلك ؟ عبد المتعال

( الفكاهة ) قل لصاحبك هذا ان من  
الضروري ان يذهب الى طبيب ، او يتداوى  
بالرخصة الخاوية كل يوم بين مصر والمغرب  
مدة شهر ، أو أبعد عنه ، مالك وماله ؟

يا بختك

أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري  
ولدي من النفود عشرون جنباً فكيف  
أتصرف في هذا المبلغ ؟

السيد . ح . ب .

( الفكاهة ) أشرت بهذه النفود أسهم  
بنك عقاري أو بنك مصر ، فإن لم ترغب  
في هذا ولا هذا فهات هذه الملوأ احفظها  
لك لكيلا تضيعها ، ولكي احفظها لك  
شروط ان لا تطالني بها ابداً

تقبل جداً

تعرف بي خاب مخيف يزورني في محل  
عملي ويجلس على طاولة الأفتة وادعوه إلى  
الجلوس على كرسي فيحلف إنه مرتاح  
واقوله ان الطاولة خصمة للأفتة فيقول  
( ما هي كبيرة يا سيدنا ) فكيف انخلص  
منه ؟ اسماعيل زمراوي

( الفكاهة ) إذا كنت تحبب منسه ،  
وهذا غلط ، فقل لزملائك في المحل أنك

متضايق منه ومبهزونه حتى يقطع عن  
المهيء ، فإن لم يقطع بالحرية منه فاطردوه  
قبل ان يطردهم من المحل

أشنع العادات

رى نساء يصمن وجوههن بالنيلة  
وركن المرات وراء الحنارة ، فهل مثل  
ذلك يكون في غير مصر ؟

( سيد محمد احمد سعد )

( الفكاهة ) ليس في العالم كله مثل  
هذا ، وهذه عادة قبيحة يجرمها الدين  
الاسلامي وتحظرها لائمة الجبانات ولكن  
من عرف ومن سمع ؟

أمرؤ بالله

أنا سيدة . صرية عمري خمس وعشرون  
سنة ، متزوجة برجل ( اتى ) ضريب ، وزقه  
ميسور ولكنه شديد الخجل ، لا يتفق ولا  
نن القوت والماء ، فإذا كلمته في هذا فليس له  
جواب إلا انه يزوم وأنا فقيرة جداً ، فإذا  
أصل ؟ ( . . . )

( الفكاهة ) أعمى ، بخيل ، هذه  
مصبية ، والحية فيه ترك الحيلة . فقولي  
لا حول ولا قوة إلا بالله ، وابلفيه لعل  
الف يصلحه

مشكلة الوقت

حزنت الطريقة التي وصفتوها لاحدى  
الفتيات المتمعات في العدد ٢٣٨ فلم أجدها  
فائدة غير تقور السيدات هن ، وإلى الآن  
لم يطلب الزواج بي غير شبان لا في المير

الشركة التي تبعة في مصر، وأوصحت عواي  
واضعت الى اليمن اجرة البريد، وإلى الآن  
لم يصل الي رد، فما قولكم؟  
ط. ع. ١٠ س  
(المكاهة) خمسة عشر قرشاً أو  
المواه واسك فيهم

التلعون فدهنت محاولاتي سدى، فإذا  
أصع ؟

م. م. موسى  
(المكاهة) الذي راء انك ولا  
مؤاحنة تقيل. وفي البلاد كثر من  
الشان الثلاء. عددون الساب و عددون  
خلافهم. و هو هو عجب صادق اطلوا  
الزواج بأولئك الفتيت قد رأيت أحد  
هؤلاء الشان فاصره على وجهه باليسابة  
عني، و حياة أيك، اعمل معروف،  
عشان حاطري

شيء يطول

ناشأ مصري في السابعة عشرة من  
سني، قوي البنية، متميز العقل، ولكم  
تسر القامة، فهل في معاهد التربية الحديثة  
شيء لاجالة القامة ؟

دوة

(المكاهة) قد بطون فمك بطبعه  
الحل لان طول القامة لا يسبي عدد من  
لساعة عشرة، أما معاهد التربية الحديثة  
فالتي اعده انها التربية الصلات وتقوية  
البنية ومحال - على ما أظن - ان يزيد الجسم  
عن طوله الطبيعي ولو امسك جماعة برجليك  
وجماة راسك ومدوك

طبعاً

هل يحتمط المني أو اللغنة ماسطوانات  
من عنائه ويديرها في العووغراف ليسمها  
عظيمة  
ف. ع. عبد النور  
(المكاهة) كان الشاعر يترجم بشعره  
والصور يتأمل في الصور التي يصنعها كذلك  
انني يجب ان يسمح نفسه دائماً بكون  
وحدني بخفي وادبك عارف صوتي الله  
لا يبتك

## اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس



## التجارب تثبت اقتصاد سيارة هيمويل ذات العجلات الحرة



عندما تدير سيارة هيمويل الجديدة  
بسرعة خمسين ميلاً في الساعة تدور آلتها  
بسرعة ثمانية أميال فقط !  
وقد اجريت تجربتان علميتان على هذه  
الآلة الجديدة فثبتت الأولى ان آلة هيمويل  
دي العجلات الحرة تقصد ٤٤ ٪ من  
دوران آلة أي سيارة أخرى اعتيادية وذلك  
في مسافة ١٢٠ ميلاً أما التجربة الأخرى  
فثبتت على اقتصاد يبلغ ٤٠ ٪ من دوران  
الآلة  
وبالطبع ان هذا الاقتصاد في دوران  
الآلة يسفر عن اقتصاد في البنزين والزيوت  
وتلف الآلة. فتقل بذلك مصاريفك للزيت  
والبنزين. اضع الى كل هذا ان السائق  
يستطيع ان ينتقل من السرعة المتوسطة الى

السرعة العالية  
وبالعكس دون أن  
يلبس الدرياج .  
يكون ممدأ  
العجلات الحرة  
لسيارة هيمويل  
الجديدة كفيلاً  
بإيجاد راحة جديدة في السياقة وراحة  
للحجم واشتراح للعقل  
فشرعوا لتروا هذه الزايات المتأخرة في  
طور العمل . جربوا هذه السيارة بانفسكم  
فترون أنها تجدكم اليها بشدة . لاحظوا  
أن جميع سيارات هيمويل الحديثة لها عجلات  
حرة وان أسعار هذه السيارة لم يسبق  
لها مثيل

الوكلاء : اولاد ا. ج. دباس وشركاه

شركة السيارات التجارية لاهوت : شركة - سليمان باشا - تلعون ٣٢٥٤ عنة

# HUPMOBILE

سيارة هيمويل ذات عجلات حرة

برأس

قرأت في المكاهة اعلاناً عن دواء .  
فأرسلت تيمته عملة فلسطينية الى وكلاء



# باسم القانون

## قصة بوليسية

في كين أحد شت في ان أسرة أوهارا وهي أسرة عيش في صاحبه ووردان التي لا بعد عن مدسة نيويورك إلا بقدر مرحلة قصيرة يقطعها البرم في وقت قصير وكان تاريك أوهارا رب الأسرة يشغل منصب ضابط بوليس وصل اليه بعد ان أظهر أهليته له في حوادث عديدة . وكان الى جانب احلاصه لعمله يعطف كثيرا على أفراد أسرته المكونة من زوجته وولديه هاري وحوي . أما هاري رابسة أفراد الأسرة فقد كانت تعيش في ظل رعاية تاريك وروجه منذ ان عثر عليها الاول وهي في السنة الأولى من عمرها ملقاة في أحد الشوارع في أثناء تأدية عملة . وكان تاريك قد عزم على ان يسلها إلى إدارة البوليس لتبحث بها إلى احد الملاحية ولكنه عندما حملها إلى زوجته أظهرت رغبته في ان تبناها فتكون عزاء لها وله على طفلتهما التي وافتا الية قبل ذلك بأيام وكانت هاري تصغر جوتي بسنة واحدة فلما بلغت الثامنة عشرة التحقت بصفة سكرتيرة لمدير البنك الأهلي الذي كان جوتي يعمل فيه كمرافق أما هاري الذي كان يكبر جوتي بثلاث سنوات ، فقد سافر إلى فلادلفيا ليدرس فيها الهامة ، على انه لم تكن له مثل منزلة حوي عند والده الذي لم يكن ليرتاح لابتعاد هاري عنه واستقلاله بنفسه وفي يوم كان أوهارا جالسا في غرفة منزله مع روجه فقال لها :

— أحب اننا قد بلغنا منهي السعادة يا ماجي ، خصوصا وانه لم يبق علينا سوى ملح بسيط لنتمتع باللذات الذي نريد

شراءه وأظن أنه في الوقت الذي أبلغ فيه سن للعاش واستقبل فيه من محلي ، ستكون لدينا ثروة تكفي لأن نعيش في أرغد حال فقلت مسر أوهارا وقد امتزج صوتها عاطفة الخنان والشفقة :

— وانني لأرجو أن يوفق هاري في عمله وعالقه النجاح عندما يستمع مكتبه بعد انتهاء دراسته

وارتسمت في هذه اللحظة علامات الكآبة على وجه أوهارا ، فقد كان مجرد ذكر اسم والده ينسب في غالب الاحيان في وقوع مناقشات حادة بين أوهارا وزوجه ، وقد قال لها بعد أن أعنت كلامها :

— اني وان كنت أرحمه لكل خير على أنني غير راض عن حالته التي كنت أنت سببا . . لانك أنت التي شجعت على سلوك هذا الملك . . ها قد جاء جوتي وهاري . . لكي يعضي ان رهما مفعين متحدين كما كنت أنا وانت في عهد الشباب . . ١١

وقام أوهارا في الحال من عجله ليستقبلها وكان ينظر اليهما نظرات تدل على شدة افتخاره بهما . ومد اليهما ذراعيه وعانقهما في فرح واغتناط

كانت هاري تتمتع بأوفر قسط من الحنان ، وكان يزيدها سحرا سواد عينيها واستقامة عودها ورشاقة حركاتها ورقة طاعها مما يندر توافره في مشيحتها من الغنيات . أما حوي فقد كان يجمع في شكله بين القوة والذكاء اللذين يصحبان في هيكله الطويل الذي ينتهب حماسة وشبابا . وبالأجمال كان الاثنان . . حوي وهاري . . يمثلان الاخلاص والعطف والحياة في أجلى معانيهما

وقد أوهارا هاري وهو سعيد — بعد تأخرها اليوم يا هاري ، وقد كنت على وشك الذهاب إلى عملي قبل أن أراكا

فقلت له وفي صوتها عدوبة ورقة متزوجتين بالحمل :

— لم تأخر إلا لأتأهنا لنسرب من أقداح الصودا نخب زيادة مرت حوي وهما التمت أوهارا إلى زوجته وقال :

هنا سمع يا حوي . . ؟ بعد . . مرات حوي اليوم فصر حوي

— ولكن اريدك صنيعة يا ودي . . فهي والين فقط في كل أسبوع ، وعلى كل فاني أظن أن هذه الزيادة سيقبل لنا شر ، للنزول في مرحلة قريبة

فقال أوهارا وهو يرت على حوي :

— بل الأخضر أن تتمتع أنت ودي بهذه الرعدة في رهاك . . يا حوي ، لا يصح أن رعدك يحمل مسئوليات

جميعها من مدوس من الشدائد . . سكا . . زيادة شراء هذا المنزل من اقتصاد هذا البلع الضئيل فأتسكفل أما بهذا . . وأرى ان تنفقاء في مشاهدة ما يدور

مسرح للدينة من روايات كل أسبوع — وعلى كل فاني أرحو يا والدي

تقبل مني هذه الهدية بحسبة زيادة مرتي وأخرج حوي من جيبه علقة صغيرة فتحها فإذا هي تحوي رباط رقبة تناولته والده في فرح وسرور . بينما التفت حوي إلى والدته وقال :

— واليك هدية أخرى يا والدي المحوبة

وقدم اليها متديلا حرويا تناولته مع وعيهاها تطلقان بشرا وطريا

\*\*\*

وكان لهذا الخبر وقع الصاعقة في نفس  
 مير أوهارا وقد تحملها تسبعا فارتعت  
 فوق الكرسي حائرة وهي تمور في صوت  
 حاد مرتعش .  
 ولدي لص . كلا . كلا . لا  
 صدق .  
 ولدت المرأة طويلا وهي في مكانها  
 تفكر في ماذا تعمل لتفد ابها كما هو وضع  
 له . وعاء . صاب . وفه . وقد صممت ان  
 سبعة فعلا ما دام بنفس يهدده بالخنس ان  
 هو . يسلمه البلع السروق . وكان روحها  
 قد وقع على الشيك الذي سلمه اليه  
 زميله ضابط البوليس فتناولته المرأة وخرحت  
 في الحال الى الصراف حيث صرفت الشيك

وفي مساء يوم كان . . .  
 باجروح في عهده . غدا . ان مره  
 ضابط البوليس التابعين للدائرة التي يعمل  
 فيها . وكان يعمل هناك . طلع حسنة  
 ريت . فسمه الى بارث أوهارا كخاتمة له على  
 القفس على عصاه خطمه . منذ أيام . وقال له  
 عدان ناوله . الشيك .

ان رئيس الدائرة سمع ذلك بهمن  
 بارث فعصه هذه الليلة . وسرته في  
 يدبه . واسي أرجو لك سيرة جيدة  
 وانتم أوهارا الى روحه وقد  
 أرا . يا ماضي كيف ان الخط  
 سم . لا . حدي هذا الشيك واحطبه  
 ريت . صرعه من الصراف

وحاول مير أوهار . الشيك . من  
 وحها ووصفه في حتمها الخاصة . ودعا  
 أوهارا رسته الى شرب كأس من لوسي  
 . بعد بصراف الصراف حرجب الأسرة الى  
 سيرة لتفضي السهرة في أحد السارج  
 على ان السهرة التي كانت الأسرة  
 عرس دو مهارة تلبث حتى اهارت في اليوم  
 بي على ترفده . خطاط مير بارث  
 أوهار . وكان هذا الخطاب من اسير  
 عرس . الذي كان هاري سكن في مهله  
 . اوله . وقد سمع مير أوهار هذا  
 حجاب وفرته قد سمع بهمن تمور  
 . هاري سرق منه مبلغ . عائلته .  
 . الى ساحر عن يدبه راجع لوليس  
 . يدع وابنه عنه هذا المبلغ

## الك بدقيقة واحدة - اثني عشر سببا لماذا سيارة بونتيا تعمر طويلا



- (١) ان آلة بونتيا المصنوعة متقا لتعمر الطيبة تختصر في دوراتها من ثلاثة الى ستة دورة في الستة ملايين وكذلك مئات الألوف من أميل حركة صالها بونتيا تكون طول حياة من جميع آلات التي من نوعها
- (٢) الراديو وجديد دو حاجر مستوع من الكروم شكل هي منار صليح كي ميش طويلا
- (٣) اجسام فيشر جديدة . هيكلها عظم . رحة وحياة طويلة
- (٤) هكل نفس - قوة وحياة موفقة
- (٥) الآلة مركبة على أربع مضكاو نشوكة . الأربع - تمنع الارعاج وتعطيل الحياة
- (٦) د . مل أكبر - من عظم وحياة موفقة
- (٧) يايات جديدة - راحة أكثر وحياة أطول
- (٨) آلة جديدة لتسكين الصوت - راحة شديدة من الصوت وحياة أطول
- (٩) مسكة جديدة لعطء الآلة - راحة في الراحة وحماية من الأقدار
- (١٠) شاسي أطول زيادة في الراحة . فلة في التلف وحياة أطول
- (١١) اطاراتها ثابتة معدات هوائيه كبر . ريد في حياة السيارة
- (١٢) رطارف جديدة من قطعة واحدة - ري جديد . وحياة أطول

شركة السيارات التجارية الدولية  
 ( أولاد . ج . دباس وشركاؤهم )

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٣٥٤ عنة



وقبل راجعة الى منزلها بعد ان بحث مبلغ  
اربائة ريال الى هاري وارقت الى ييفس  
تخبره ان المبلغ تبطله في اليوم التالي  
وعاد زوجها بعد رجوعها الى المنزل .  
وكان وجهه يقطع بشراً . وقد قال لزوجته  
حيناً رآها :

— ماضي . . لقد حشك عفاضة  
سارة . فما رأيك في هذه .  
ودفع اليها بورقة أخرجه من جيبه ثم  
أدرف قائلا :

— هذه هي وثيقة شراء المنزل  
الجديد . . ولا يتقصا الا الامضاء ليصبح  
للمنزل ملكنا وسنتم ذلك بعد أن اصرف  
« الشيك » واسحب باقي نفودي الموجودة  
في المصرف . ولملك تدركين من ذلك سبب  
خروحي اليوم من المنزل مبكراً  
واظفت الدنيا في عيني مسز أوهارا  
حتى كاد يغمى عليها . وكانت قد عزم  
على أن تكتم خبر إرسال النفود الى هاري  
عن زوجها حتى تستفهم من هاري نفسه عما  
وقع ، ولكن الظروف ابت الا أن تعمل  
على ضج هذا السر  
وخطر لمسز أوهارا خطر فقالت لروحها  
في الحال :

— ولكن ألا تعلم يا ماريك انه ليس  
لدبسا في للمصرف المال الكافي لشراء  
المنزل . . وهذا ما قلته لي في الليلة  
النامية . . ؟

— صحيح . . قلت ذلك يا عزيزي .  
وأمس ليس كاليوم . . فقد فكرت في  
الليلة الماضية في لو انني سمجت ما ادخرته  
من مال في نادي البوليس وصممت الى ما  
ادخرناه في البنك بما في ذلك قيمة « الشيك »  
لأصبح بمن المنزل . . منا . . ويزيد . . اعطى  
« الشيك » . . فاني ذاهب الآن الى المصرف  
لصرفه

ومجدت ماضي في مكانها بصع ثبات ،  
وكانت تنظر الى زوجها بطرات داهية . .  
ثم لم تثبت حتى احاطت عنقه بذراعيها  
وقبلت .

— ولكنني صرخت هذا « الشيك »  
يا ماريك ، وقد أرسلت قيمته الى مكان ما  
وأعد باتريك زوجته عنه ونظر اليها  
وهو مدهوش ثم قال :

— تقولين انك صرخت « الشيك » .  
ماذا تقصدين بذلك ؟  
— اليك هذا الخطاب فافترأه  
وباوخته ماجي الخطاب الذي جاء من  
الستر ييفس ، فلما قرأه التفت الى زوجته  
وقال في صوت خزين :

— واذن هذه هي نهايتي . . هل سافر  
إلى هناك ليكون لصاً ؟  
ونكت الزوجة وقالت في صوت  
متهدج :

— لا . . لا يا بات . . لا فعل ذلك .  
مستحيل ان يكون وقدما لصاً .  
— ولكن هذا مايقوله الستر ييفس .  
وأست وحدك المشوثة عن كل ذلك .  
انت التي شجعت على السر فاظفري ماذا  
فعل . . لقد أصبح لصاً من اللصوص القدين  
أطاردم وأزج بهم في السجون . .  
— ولكني لا أصدق أبداً . . يا  
أعرف ولدي وأفهمه . . ولا أظنه يجرؤ  
على السرقة

— وإذن لماذا لم يكتب لنا خطاباً يشرح  
لنا فيه هذا الأمر ؟ لابد انه عرف ان الستر  
ييفس كتب اليانا . . وإن صمته هذا يعد  
اعترافاً منه بحريته . . لست أطيق المكوث  
في هذا المنزل الآن . . فدعيني اخرج لأتقي  
أكاد احتق

واندفع باتريك الى الباب فهرولت  
زوجته وراءه وأمسكت به ثم قالت وهي  
تحي :

— رفقاً بي يا بات . . انني لعم . . ولا  
يدانك تترك شعور الأم نحو ولدها مهما  
فعل ؟

— كان يجب أن تفكر في ذلك من  
أن تشجعي على السر . . وانني لا اعتبره  
ابناً لي  
وخرج أوهارا حدان دفع الباب وراءه

في غضب ، ولم يرجع الى المنزل إلا قبيل  
ميعاد دهاه الى عمله . وكانت زوجته قد  
أعدت له طعامه ، فالتق به جالساً وهو يقول :

— امضين ابي أسى بسرعة هذا المار  
الذي اطلع به امس .  
ولكن . . . . .

وتم من صوت دت . . . . . بك سبعة مال . .  
دون أن تكون عرافة حقيقة الأمر . .  
حتى يكاد هو . . . . .

— كان في اسكاه ان يكتب لك كم من  
ييفس . . وعلى كل فلا تهدئين عنه بعد  
الآن . . وكفى  
وجلسا هنيهة صامتين ، وفي هذه اللحظة  
دخل حوني وماري شعرا عندما القيا أول  
نظرة على الزوجين ان حادثاً غير سار قد  
وقع فقدم حوني الى والده وقال :

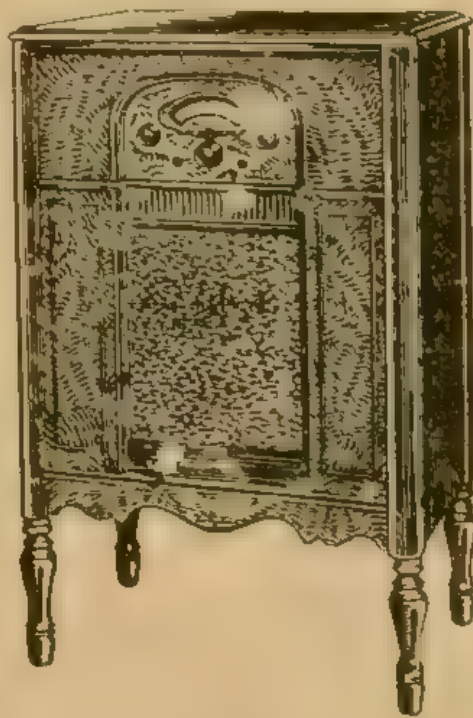
— ماذا حدث يا والدي ؟  
— وددت ان يعرف كل شيء .  
وأحس مسر أوهارا ، ما كتمت انفس  
واقعة وتركتم المكان إلى الطابق الأعلى .  
وتبعها حوني وماري ووقفوا معها على كل شيء .  
وقد قالت ماري :

— وعلى فرض انه سرق هذا المبلغ  
فانه يجب ان ناعده

— ولكن والده يرى غير ذلك . . . . .  
يعتبرني المشوثة عن كل ما وقع . . . . .  
لا تكفي ان احتمل هذه الصدمة . . . . .  
ان هذه هي المرة الأولى التي أحسها بوجهه الي  
فيها أقوالاً صارمة

من مصلحتكم أن تغابوا على  
الصانع التي نطعن عنها في صفحات هذه  
المجلة . . وذلك لانتشار هذه الصانع في  
جميع الاسواق وسمي للصانع التي تصنها  
لي تعبئنا ما بين حين وآخر واثباتها  
ارخص اسعارها . . وانه يمكنكم ان تحصلوا  
مها على اكثر كمية باقل قيمة





## اتواتر - كنت راديو

فيلا يلقبا - امريكا

اعظم فابريكة لصنع آلات الراديو في العالم اجمع وتصنع يوميا ١٢٠٠٠ آلة

اتواتر - كنت اكل آلات الراديو وقيمتها اضعاف مما يدفع . انا

قادر آلة اتواتر - كنت راديو بغيرها فتجدها الافضل

لقد مالت آلة اتواتر - كنت راديو الجائزة الكبرى . في معرض

برشلونة

اتواتر - كنت راديو

# ATWATER KENT

— حتى من لوغتك يا ابي

و نظري لما مع ماري رينا اتحدث مع والدي وأسرع جوني إلى الروول ليقلل والده ، ولكنه كان قد ربح اللز منة لحظة ، فخرج إلى الشارع وخلق به قس ان يصل إلى مركز البوليس . وقد قدله جوني وهو يسير إلى جانبه :

— كان يجب ان تخفف من شدتك يا والدي . . وانتي لا اعتقد ان هاري مجرم . . حتى وان كان مجرما فليس ذلك علة والدي

— ولكنني اراد مجرما . . وطى كل فان العلة غلطتي انا . . كان يجب علي ان اكون شديدا في اول الامر ولا اترك امك تتحكم في مستقبل هاري

وقبل ان يتكلم جوني كان باتريك قد وصل إلى مركز البوليس فترك ابته ودخل . ورجع جوني إلى المنزل ، وهناك حاول هو وماري ان يهدئا خاطر مسز اوهارا ، ولكن بدون جدوى . . فزوجها وحده هو القوي يعرف كيف يهدئ خطرها . وقالت المرأة لابنها في صوت متهدج

## بجائنا للمرضى والضعفاء



مها يكن  
مرضك او ميك  
الجماعي فانه لا يد  
يخضع الطرق  
الطبيعية لي  
الملاج . لادواء  
ولا آلات ولا  
سلام خاص لي

الفداء . ومع ذلك نتائج مدمشة . بجائنا كتاب الاشارة الكامل في ٩٦ صفحة مرن بالصورة يشرح لماذا نستطيع ان نشف لك . فقط اذكر هذه الجمة واكتب اسمك عند قائل الجومري ١٦ شارع خيوان تجرا مصر

- نوان والدك يثق بهاري ، ولم  
يعاملني مثل هذه الشدة . . . لأمكنني ان  
أحمل الصدمة

- وعلى كل فلا بد ان يأتي خطاب  
من هاري في الصباح . . . فلا تيأس يا أمه  
وحاء الصباح ومر ساعي البريد على باب  
البرل دون ان يترك لأصحابه أي خطاب ،  
وهنا بدأ الشك يدب في قلب حوني  
وماري . . . وأصبح الاثنان يشكان في نزاهة  
هاري . ولم تنزل سيز اوهارا الى غرفة  
اللائدة ، فكان ذلك سببا لامتناع حوني  
وماري عن تناول افطارهما بعد ان جهزاه  
ودخبا الى عملهما وكلاهما حزين  
مكتئب ، وكانا يؤديان عملهما في المصرف  
في غير حماس واهتمام . وكانت ماري ما بين  
حين وآخر تذهب الى مكتب جوني وتسأله  
عما اذا كان قد جاءه خبر بخصوص هاري  
فيجبها سلفا

\*\*\*

ولبت حوني بفكر في هذه المسألة طول  
اليوم ، وأخيرا وصل به تفكيره الى أمر  
عزم على تنفيذه . فقد كان يدخر لحسابه في  
المصرف الذي يعمل فيه مئلا من مرتبه  
الاسبوعي بلغ مجموعه في هذا اليوم نحو  
اربعمائة ريال فحدث نفسه قائلا :

- سأسحب هذا المبلغ وأقدمه الى  
والدي لعل ذلك يصلح ما وقع بينهما وبين  
والدي

وسحب هذا المبلغ فعلا ولبت طول  
يومه ينتظر خروجه من المصرف ليذهب  
إلى المنزل ويسلم المبلغ الى والديه ، ولما كان  
مبدأ الاصراف أمك حوني المفاتر التي  
في عهده ليقبل حاسب اليوم . وبينما هو  
يراجع الحساب الذي ورد الى الخزنة  
المشول هو عنها ، اكتشف فيه عجزا  
يقدر بنحو اربعمائة ريال . وراح يراجع  
الاوراق التي عنده مراراً عديدة فكانت

النتيجة واحدة وهي ان الحساب الثابت في  
الاوراق التي أملاه يزيد اربعمائة ريال عن  
المبالغ التي بين يديه والتي تسلمها في يومه  
من عملاء المصرف

وأخيرا وبعد تفكير طويل رأى ان  
بسد هذا المحزن من مئله الخامس الذي  
سحبه من المصرف ليسلمه الى والديه .  
خوفا من ان يتهم بالتبديد فيكون لذلك  
أسوأ وقع في نفس والده

وكان من عادة ماري منذ اشتغلت في  
المصرف مع جوني ، ان تذهب الى مكتبه  
قبل ميقات خروجه بربع ساعة وتخبئه أمه  
في انتظاره في مشرب الشاي المجاور للمصرف  
وهناك يتساولان قديحين من الشاي ثم  
يركبان الترام بعدئذ الى منزلها . ولكن في  
هذا اليوم لم تحضر اليه ماري ، كما انه لم  
يعد لها في مشرب الشاي كما هي العادة .  
وسأل عنها حادمة المشرب التي كانت تعرفهما  
لكثرة ترددهما على المشرب فقالت له :

- انها لم تحضر اليوم الى هنا . على  
عني إني رأيتها تخرج من المصرف منذ ساعة  
عربا . وقد لاحظت انها مسرعة في مشيتها  
وقد ناديتها فلم تحب علي

و رجع حوني من هذا . . . ووجهه  
إلى الحطة وركب الترام . . . فلهذا . . . دخل  
الى هناك وجد الباب الامامي . . . موصدا .  
ولكنه لم يجد أمامه أثرا لماري ولا لوالده  
كما كانت العادة . ومعد إلى غرفته ليطلع  
ملابسه ، ومرو في هذه الاثناء على غرفة  
ماري فراها داخل العرفة

وكانت وقتئذ جالسة أمام صندوق  
حشي . . . وكان جوني على وشك ان يتناديها  
ولكنه لاحظ حينذاك أنها تخرج من  
حقيبتها ربطة من الاوراق المالية ومسدسا  
له قبض مرصع مخصوص من اللاس ، وقد  
وضعت البنس والاوراق داخل الصندوق  
وأقفلت عليها

ورأى حوني أن لا يشعرها بأنه كان  
ملاحظها ، فتنى على أطراف قدميه إلى  
غرفته . وهناك جلس بمكر في أمر القفود  
التي وجدتها مع ماري ، فمن أين أحصرتها؟  
كان يعرف انها تدخر في المصرف مئلا  
درام من مرتبها ، ولكن مجموع ما أدرته  
لا يزيد عن الخمسين ريالا . وهاتذكر مئلا  
الاربعمائة ريال الذي اكتشف نقصه في أثناء  
مراجعة مال المصرف ، وتذكر أيضا أن  
ماري اقترت من مكتبه عدة مرات عندما  
كانت تسأله عن هاري . . . ولم يحضر اليه  
أحد غيرها سوى ستر هنري لو كاس مدير  
المصرف . . .

وأخذ يحدث نفسه قائلا :

- هل تكون ماري هي التي سرفت  
هذا المبلغ . . . ولكنني لا أعتقد ذلك .

وعلى فرض أنها سرفت تلامي شي . . . وما  
سبب وجود البنس معها . . .

بواردت هذه الخواطر على رأس حوني  
بسرعة ، فقام في الحال وتوجه إلى غرفة  
ماري على أمل ان يستديرها الى التحدث  
عن مصدر هذه القفود . وقد قالت له عند  
دخوله :

لم أحس بدخولك إلى المنزل يا حوني  
عن . . . فتنى في مشرب الشاي ؟

ذهبت إلى هناك ولكن بيدي  
قلت لي انك لم تدعي إلى هناك . وقد قلت  
أنها شاهدتك خارجة من المصرف قد  
حروحي بساعة

- نعم . . . فقد حورحت مكره لا  
مسألة هاري كانت تزعمني . . . وأحسب  
بأنني قد مللت العمل

واسرعت ماري إلى النزول الى الطابق  
الارضى ، فشرع جوني أنها تريد بذلك أن  
تكتم عنه أشياء تهرب من أن تسأل عنها  
وتزل حطها ودها إلى غرفة الانتظار  
بعد أثرا لمر اوهارا ، فتوجه إلى المطبخ

أمل أن يراها ثانية ، ولكن جفأة شعر  
رجل البوليس يخاصرون المصرف ورن  
في أذنه صفير الصغارات ثم رأى بعدد اثنتين  
من الصائط فترتان من باب المصرف  
ويكرسه يماون كانت مهمما

وبينا هو في مكانه طرق أذنه صوت  
طلق ماري ، ثم رأى بعدد أحد الصاطين  
عمر إلى الارض صريحا . وانحى فوقه  
الصائط الآخر ليدين ماجرى له . وصرخ

هذا الصائط قاتلا :

علاص الخروج . فاسرع إلى ارتداء  
ملابسه ونسجها . ووأها تركب الترام الذاهب  
إلى المدينة ، فتبعها سيارة سارت خلف الترام  
حتى وصلت إلى البنك الذي يعملان فيه .  
وهناك زلت ماري من الترام وانجحت نحو  
المصرف وما كاد حوي ترك لسيارة لما عنها  
حتى وحدها قد احتفت وعشقا حاول أن  
يعثر عنها عوار المصرف الذي كانت أبواه  
كلها مفعلة

ومضى ربع ساعة وهو ينتظر على

ثم يجدها هناك أيضا . ولكلها عثرا على  
ورقة موضوعه فوق مائدة موجوده ، فطرح  
في حوي حوي وقرأها : ، ذهب إلى  
هاري ، لأستمر عنه ،

وقالت ماري بعد أن قرأت ورقة :  
عجب أن لحق بها ، إذ لا يحب  
أن يتركها وحده في بلادها وهي في هذه  
حالة من لا صبر .

ولكن سترى رنبا يأتي والذي  
في الصباح فلا حوي عيب

وكان هذا سبب آخر لعدم عه حوي  
في سفر ماري ، وهو العجز الذي اكتشفه  
في حساب المصرف الذي في عهده . وأيضا  
للسبب الذي شاهدها تصه مع رزمة  
لأوراق المالية في الصندوق

وكان يريد أن يفتحها في الأمر ، ولكن  
، يعرف كيف يفعل ذلك واضطر أن يكت  
، عما عنه

وهكذا اضطرت أحوال أسرة أوهارا  
بعد أن كانت تقيط على سعادتها ، وأصبح  
هاري منها بالاصوية ، وترك مز  
أوهارا متزنا وزوجها لتقد ابنها وأصبح  
حوي يشك في زاهة ماري بسبب للسبب  
والأوراق التي كانت تخفيها في الصندوق  
مدان اكتشف الصبر للوجود في حساب  
سفر

وحاول حوي مرارا أن يسترجع  
ماري إلى الكلام ، ولكن كل أقوالها كانت  
سلبية ولم يخرج منها شيء . ولكي تنخلص  
من أسئلة الكثيرة استأذنت من الذهاب  
إلى غرفتها

وجلس حوي وحده يدخن مدة طويلة  
ليسري من نفسه ، وتوجه إلى غرفته ،  
ولكن النوم لم يقرب جفنيه طول تلك  
الليلة . وبعد دخوله إلى غرفته بياقة شعر  
حركة في الخارج ففتح الباب فلذا به يرى  
ماري تنزل الدرج على أطراف أصابعها وهي

## لقد حل الصيف عليك حالا



أسمارنا بتبديده من ١٦٠ قرشا

استهلا كما ما بين مليم واحد ومليين في الساعة الواحدة  
الوكلاء الوحيدون :

## أخوان جيل

مسكنة

٧ شارع طومس باشا

مصر

٣٣ شارع فؤاد الاول و ١٣ شارع المناخ



— راقب المصرف من الجهة الخلفية  
يا وهارا ، ولا تترك لقائل فرصة للمرار  
وتشاهد جوني والده يتجه إلى الجهة  
الخلفية للمصرف . فثنى خلفه ، وإذا هو  
كذلك مع شخصاً يلقي شيء إلى الأرض  
وأمكن جوني أن يبين هذا الشيء على نور  
مصباح الشارع فإذا به اللدس الذي رآه  
في حوزة ماري في الليلة الماضية . ولم يشك  
في أنه هو نفس اللدس ، لأن مقبضه كان  
مرصعاً بالمالس

وأعنه جوني إلى اللدس ونأوله  
من الأرض ، وإذا هو بفحصه سمع صوتاً  
حطفه يقول :

— باسم القانون أملك أن أرفع يديك  
وإذا أطلق النار عليك

وكان الصوت صوت والده . فارتعش  
جوني وحاول أن يفر هارباً فاطلق الصابط  
رصاصة من مسدسه فأصاب جوني غر إلى  
الأرض صريعاً

وما كاد أوهارا يحني على المصاب ليتبين  
وجهه حتى صاح مزعجاً

— يا الهي . . . لقد أطلقت النار على  
ولدي . . .

وعاد جوني إلى رشده فادأ به بعد نفسه  
في المستشفى . وقد أخبروه أنه كان بين الموت  
والحياة ، ولولا مهارة الأطباء الذين بذلوا  
كل جهد لإخراج الرصاصة من جسمه  
لكان قضي عليه في الحال

ولما شفي جوني لم يخرج من المستشفى  
إلى منزل والده ، بل إلى مركز البوليس  
متهماً بقتل الصابط موراي . ولم يجد ما  
يدافع به عن نفسه ، ولم يكن لديه ما يقوله  
للمحقق سوى : « اضربني »

وكان في امكانه أن يتعرف بكل ما رآه  
منذ شاهد اللدس الذي وجد في يده مع

ماري وهي تخفيه في القميص فوق إلى حين  
حروجه وراءها وذهابها إلى المصرف . كان  
في امكانه أن يقول ذلك لينفذ نفسه ،  
ولكنه فضل أن يقع تحت طائلة العقاب على  
أن يوقف ماري هذا الموقف الرهيب  
وجاء والدها لمشاهدته ، فلم يقل لها  
أكثر من :

— اني لست مجرمًا يا والدي . أقسم  
بذلك . ولا أظنكأ تشكان في أماني  
وهنا قال أوهارا لابنه :

— لقد أرسلنا في طلب هاري ليحضر  
للدفاع عنك . وقد كنت أريد أن أستحضر  
عامياً مشهوراً ، ولكن والدتك أصرت  
على أن يكون هاري هو عاميك

— هاري . . . وإذن فقد كتب  
اليكم ؟

— . . . بل ذهبت أمك إليه . ولقد  
بين أن التهمة التي أسندوها إليه المستريمس  
كانت باطلة . إذ أنه كان قد أعطى ماري  
سرواله ليكويه له . وكان في جيب هذا  
السروال مبلغ أربعمائة ريال لم يتذكره إلا  
بعد أن أعطى السروال لماري . فلما استرده  
منه لم يجد للمبلغ أثراً . فاتهم هاري بسرقة

ولكن تبين بعد ذلك أن هذا المبلغ سقط في  
الحزنة التي كان السروال موضوعاً فيها ،  
وقد عثرت عليه مزرعيمس فاعتذرا إلى  
هاري . ولكن الثور على المبلغ كان يبدان  
أرسل مستريمس الخطاب إليها يتهم فيه  
هاري بالسرقة . وعلى كل فقلت لك هي التي  
تهمتنا الآن يا حوئي ويجب أن تمنح قلبك  
لأخيك وتعرف له بكل شيء حتى تسهل له  
العمل على خلاصك

— ولكن يا والدي . . . ليس عندي  
أكثر مما قلت

وكان هذا هو نفس ما قاله حوئي

لهاري عندما ذهب إلى السجن لبراء  
فقال له هاري :

— وإذن فلا بد أنك تصحي نفسك  
من أجل شخص آخر

ولم يرد عليه حوئي ، فجلس منه هاري  
وحاء يوم المحاكمة ، وجلس حوئي في قفس  
الانتهام ووقف الشهود ينتظرون ما يعرفونه  
عن الحادث . وقد قال ضابط البوليس أن  
الرصاصة التي وجدت في جسم الضابط  
المقتول مشابهة تماماً للرصاصات الموحودة في  
اللدس الذي ضبط في يده حوئي وقت  
وقوع الجريمة ، وكان هذا اللدس قد  
أطلقت منه رصاصة واحدة

وكان جوني ينظر بين لحظة وأخرى  
إلى اللدس الذي كان موضوعاً فوق مائدة  
اعام وكيل النيابة ، وكان يجلس إلى جانب  
وكيل النيابة المستر لوكاس مدير المصرف  
وقد حضر لتأدية شهادته وقد قال مدير  
المصرف أن اللدس بحسه هو وأنه . . .  
من درج مكنته في يوم وقوع الجريمة  
وهنا سأله وكيل النيابة :

— وهل كان حوئي يذهب إلى  
عرفك ؟

— نعم . . . هو وباقي موظفي المصرف  
وقد تعودت أن أترك باب عرفت موصوفاً  
عند انصرافي

وبعد أن أدى مدير المصرف شهادته ،  
وقف هاري أوهارا وقال :

— بقي شاهد واحد لم يؤد شهادته  
وهو ماري ثم أشار إليها وقال لها عندما  
اقتربت منه :

— اعترفي يا ماري للمعلمين بكل  
ما تعرفينه عما وقع في ليلة الجريمة وبعد أن  
تمالكنت ماري نفسها قالت :

— حدث في ذلك اليوم أنني كنت

هذا الاعتراف الذي جعل الجميع ينظرون اليه في اشتهار واحترام ، فتناول في الحال أحد السدسين الموضوعين امام وكيل النيابة وصوبه الى صدره . وقبل أن يتمكن أحد من منحه من إطلاق الرصاص ، كانت رصاصة قد انطلقت وأصابه في صدره نقر صريحا الى الأرض

وقبل أن يلفظ النفس الأخير قال :  
— أنا الذي قتل الضابط موراي ،  
لأنني أنا الذي كنت أحاول سرقة البنك .  
وقد سرت قبل ذلك مبلغ أربعين ريال من الحساب الذي كان في عهدة جوني بقصد اتهامه بالسرقة وذلك لأنني كنت أحدهم لملاقته بجاري . ولكنه عرف كيف يتدبر الامر ويد العجز عما ادخره في المصرف وهكذا ظهرت رادة جوني فاطلق سراجه ، وانصرف مع أفراد أسرته ليستبد معهم سائق هاتيم وسعادتهم

قالت ماري ذلك وقدمت للسدس اليه . وكان يشبه تماما للسدس الموجود أمام وكيل النيابة . وحصل لقط في غرفة المحكمة عندما شاهد الجالسون للسدين بينما كانت المحلفون يفحصونهما وقال هاري :  
— استمري يا ماري . .

— قلت انني شبرت السدس في وجهه وبذلك تمكنت من الخروج دون أن يتمكن من اللحاق بي وأسرت الى منزلي ولم أخبر أحداً هناك بما فعلته للحصول على المبلغ . وكنت قد عزمت بعد حصولي على المبلغ على السفر الى فلادلفيا في قطار منتصف الليل . وفي أثناء مروري على المصرف ، استلفت نظري ضوء في داخله فادركت ان لصوصاً يحاولون سرقة المصرف ، فذهبت الى أقرب كشك للتلفون وأخبرت رجال البوليس عماريته . وما وقع بعد ذلك تعرفونه وكانما لم يحدث مستر لوكلين صدمة

منزعجة في أثناء وجودي بالمصرف لارتباك مالي فوجئت به الأسرة . وقد لاحظت للمستر لوكلين مدير المصرف انزعاجي وشاهدني أبكي ، فسألني عن سبب بكائي فأخبرته انني في حاجة الى أربعة آلاف ريال فأظهر لي استعداده لأعطي هذا المبلغ كلفة إذا ذهبت اليه في منزله . وقد ذهبت الى هناك فعلا قبل ميعاد انصراف موظفي المصرف بساعة ، وهناك أعطاني المستر لوكلين المبلغ الذي حدثته عنه . وفي أثناء خروجي لحق بي وأحاطني بذراعيه وحاول أن يقبلي فخلعت منه . ورأيت وقتئذ سدسين موضوعين على مكتبه ، فتناولت أحدهما بسرعة وشهرته في وجهه مهددة . .

وهنا قطعها هاري قائلا :

— وهل هذا السدس لديك الآن .  
— نعم . .

## اشتراك شهري

لقرب العطلة السنوية نفتح « الجديد وشهر زاد » باب الاشتراك الشهري

بثمانين مليماً فقط

للطلبة والمعلمين والموظفين والعمال ومن في حكمهم

والشهور بمائة مليم

ترسل مقدماً اذن بوسنة عن الثلاث سنوات :

الجديد ٤ اعداد وقد تكون هـ

شهر زاد ٤ « « « هـ

مسامرات ٢ « « « ٣

هذا الاشتراك شهري لمصر فقط ويتبدى من اي يوم في الشهر وينتهي من تلقاء نفسه باشياء الشهر من غير تنبيه او مطالبة بالتجديد

المطابقت واذنه البرقة بعنوانه باسم صاحب الجريد وشهر زاد

مندوب البوست ١٦٨٩ عموم

## الشعر الزائد



- (١) استعملت هذا المعجون المطهر من فروجه من الانبوب
- (٢) غسلت مكان المعجون بالماء فيزول الشعر بسرعة ولم يبق له من اثر
- (٣) ومن يصيب الجلد ميعج سار ايضاً
- (٤) فيت يشمله أربع ملايين السيدات
- (٥) أثناء العالم بكل بساطة وأمان
- يباع في جميع الاجزايات ومحلات الادوية
- سعر ٨ قروش و ١٢ قرشاً للانبوب الكبير
- تأخذ حصة والا ترد النقود لامعابها
- الوكيل : ج . م . ينيش
- شارع الشيخ ابو السباع عمدة ٢٣ مصر

كل يوم جمعة اقرأ

كل شيء



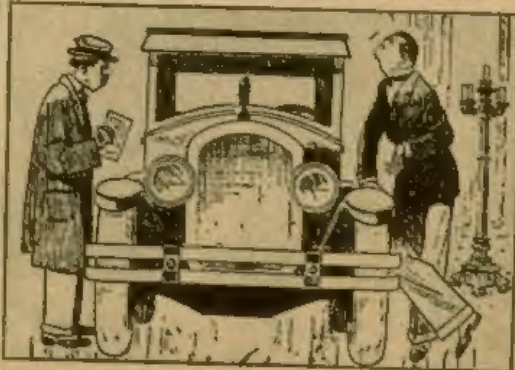
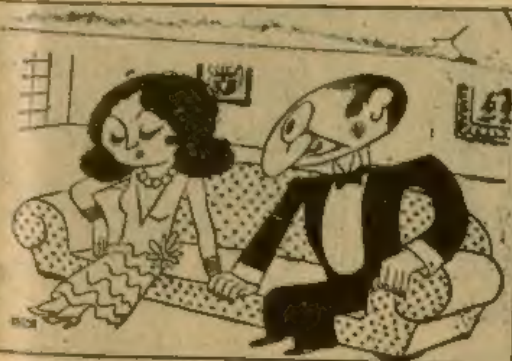
# الفكاهة في الخارج



في السفينة

— بإسمات من فضلكم اجعلوا شوية  
— ليه : في خطر علينا  
— لا : بس الريجة الي اتم داهنتها دوشتي خالص  
( عن « رير » )

العلم : الشخص الي يرف يتكلم لغات  
كتير يتق اسمه ايه  
التعليق : غياوي !  
( عن « الاحد المصور » الفرنسي )



— انت بتحبني صبح . ولا بس طارز تتجوزني لان عندي  
الفين جنيه  
— ابدأ يا دوشي . والله العظيم حتى لو كان عندك الف جنيه  
يس كنت برده اتجوزك  
( عن ديك وراك )

البائع - الأسموع . ده اسرع اوتومبيل .. حتى المرامية اما  
يسرفوا سرقة يتقوا اوتومبيل من الماركة دي يهربوا فيه  
( عن لايف )



# أوتيل بارك في برمانا خير فندق للمصطافين

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أوج  
مطهره . . . وقد اتخذت في ترمي الاصطاف كل  
الوسائل المؤدية الى استكمال أسباب الراحة  
والترفيه والنسبة للمصطافين . . . ومما لا شك فيه  
أن برمانا القائمة على الجبل كاروسنة الفناء أصبحت  
ملتقى أكثر المصطافين وكبة وفودهم في هذا  
الصيف وقد هجد فيها فندق بارك أوتيل « يوقيس  
سابقا » وأعيد بناؤه وأخذت المياه الباردة  
والساخنة في كل حجراته وأُنشئت فيه حمامات  
عسنة وسجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام  
خاص حتى أصبح يزارح أكبر فنادق أوروبا وقد



منظر اخذ من بهيمة لقرع من  
أوتيل بارك برمانا

الكلام صورة لمكتبة القوكانة  
لشعبة وقت التارلين فيه

منظر لمرقة نوم



أزهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات  
الأريج العاطر وغمرت بها الزهور وأقيم بينها  
مطب للنس وعماش جية مما يجعل الاصطاف في  
أوتيل بارك بهمة للمصطاف . . . ولا يجوز أن نذكر  
هنا ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الأوربي والشرطي  
الذي يلد طعامه لكل انسان . . . ومما لا شك فيه أن  
فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرنسي بارح  
يصبح مقصد المصطافين في هذا العام  
سار منها ودة لسيارات الماعلات التي تقيم منة طوية

صورة قتييل

الرسام : الصورة الجديدة التي انت شفتها عندي اما اقتنشتها جداً ، فكرت اهديها لاي جهة  
صديقه : اهديها لما يحب العيال



(المكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان  
الكتابة : المكاهة ، بوسنة قصر الدوايرة مصر ، تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : يتاروح الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبير قصر القليل